

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

مِيقَاتُ

# أَبْنُ اللَّبَانَةِ الصَّائِغِ

مجموع شعره



جمع وحقيق



الأستاذ الدكتور محمد مجيد السعيد

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

وبولان ابن اللبانة الداني

مجموع شعره

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النعماني  
أسكنه الله الفردوس

ديوان

ابن اللبّانة الرّاني

﴿ مجموع شعره ﴾

جمع وتحقيق

الأستاذ الدكتور محمد مجيد السعيد

أستاذ الأدب الأندلسي

– الجامعات العراقية –

الطبعة الثانية

2008م – 1429هـ



مُحْفَوظٌ  
جَمِيعُ أَحْشَاقِ

رَفَعُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (الْفَجْرِيُّ)  
أُسْكُنْهُ الْبَيْتُ الْغُرُورِي

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2007/12/3779)

رقم التصنيف: 811.63

السعيد، محمد مجيد

ديوان ابن اللبابة الداني: مجموع شعره

جمع وتحقيق: الأستاذ الدكتور محمد مجيد السعيد

بيانات الناشر: ط2، عمان - دار الراية للنشر والتوزيع، 2008.

عدد الصفحات (172)

ر.أ: (2007/12/3779)

الوصفات: /الشعر العربي//العصر الأندلسي//النقد الأدبي//التحليل الأدبي/

ردمك: ISBN 978-9957-499-26-6

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.



دار الراية للنشر والتوزيع

شارع الجمعية العلمية الملكية - المبنى الاستثماري الأول للجامعة الأردنية

هاتف 5338656 (9626)

فاكس 5348656 (9626) نقال 962 777241212 ✉ ص.ب 366

الجيبهية الرمز البريدي 11941 عمان- الأردن

E-mail: dar\_alraya@yahoo.com

يحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً أو مجزئاً

أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر

أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.



محفوظ الحقوق للطبع كمنه للناشر



## المحتويات

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكن الله الفردوس

الصفحة	الموضوع
7	وقفه مع الداني..... ابن اللبابة
9	أ. حياته.....
10	ب. مستواه الفني.....
14	ج. ديوانه.....
16	د. موشحاته.....
17	هـ. مؤلفاته.....
19	الشعر.....
21	قافية الهمزة.....
22	قافية الباء.....
35	قافية التاء.....
42	قافية الجيم.....
43	قافية الحاء.....
48	قافية الخاء.....
49	قافية الدال.....
63	قافية الراء.....
76	قافية السين.....
80	قافية الشين.....
81	قافية الضاد.....
83	قافية العين.....
93	قافية الفاء.....

الموضوع	الصفحة
قافية القاف.....	95
قافية الكاف.....	103
قافية اللام.....	108
قافية الميم.....	120
قافية النون.....	138
قافية الهاء.....	144
قافية الياء.....	147
تخريج الأبيات.....	149
المصادر والمراجع.....	165
إصدارات المؤلف.....	171

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس



رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أُسَلِّمُ النَّبِيَّ الْفَرُوسَ

وَقْفَةٌ مَعَ

الدِّرَّانِي

ابن اللبَّانَة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

وقفّة مع الداني  
ابن اللبانة  
عبد الرحمن النخعي  
أسكنه الله الفردوس

أ. حياته:

اسمه أبو بكر محمد بن عيسى بن محمد اللخمي الداني<sup>(1)</sup>، أما مولده وطفولته فلا يُعرف عنهما شيء سوى أنه كان يتيماً ومن عائلة معدمة. وكانت أمه تبيع اللبن لتعيّله، كما يتضح لنا من خلال شعره أنه كان قصير القامة نحيف البنية<sup>(2)</sup>. وقد تفتحت قريحته الشعرية وهو ما زال صبيّاً. فاتخذ من الكلمة حرفه، ومن القريض صنعة يقاتل عليهما في عصر كانت الفتن تحكمه، والصراعات الداخلية سمته وعلامته. وقد دفعه إلى التكسب بالشعر حاجته المادية وعوزة، وشجعه عليه طبيعة الحياة السياسية آنذاك وتنافس ملوك الطوائف على من يلهج بانتصاراتهم ويتحدث عن مواقفهم ويشيد بسياساتهم<sup>(3)</sup>. ويبدو أن ابن اللبانة ترك مدينته دانية متوجّهاً إلى بطلبيوس، ولما لم يسعفه الحظ عند أميرها المتوكل بن الأفطس قصد حكام اشبيلية. وهناك استطاع أن يشق دربه وسط الشعراء المتراحمين عند أبواب المعتمد بن عباد بعد أن جمع طاقاته الشعرية ومواهبه الفنية في قصيدته التي شنف بها أسماع المعتمد ذات المطلع:

(1) أهم المصادر التي ترجمت للشاعر: الفلانيد 776-790 الذخيرة 3/666-702، المغرب 2/409-416 المعجب 208-224. الحريدة 2/107-147 (ط. تونس)، وله في النفع أخبار وأشعار متفرقة كثيرة، كما أن له موشحات عديدة في: دار الطراز، جيش التوشيح، سجع الورق، غدة الجليس، ويمكن الرجوع إلى تخريج النصوص لمعرفة المصادر التي أشارت إليه ودونت شعره.

(2) ابن بسام: الذخيرة 3/667، ابن سعيد المغربي: المغرب 2/409.

(3) انظر القطعة 38 البيت 11، القطعة 72 البيت 29.

تخللت حتى غابة الأسد السورد

وأنزلت حتى ساكن الأبلق الفرد<sup>(1)</sup>

ثم توثقت تلك العلائق بينه وبين أمير العباديين وتجاوزت طبيعة علاقة شاعر بملك ممدوح، فغدت أواصر صداقة ومحبة لا تدنسها شوائب المادة والمصالح الشخصية، وأصبحت علاقتهما أشبه بعلاقة المتنبي بسيف الدولة الحمداني، وظل ابن اللبانة وفيّاً للعباديين أثناء حكمهم وبعد سقوط دولتهم ونفيهم وتشردهم. لكنه عاد ثانية بعد وفاة المعتمد إلى حمل عصا الترحال والتطواف في البلاد، فاستقر به المقام أخيراً عند ناصر الدولة مبشر بن سليمان العامري ملك ميورقة حتى وافاه أجله المحتوم عام 507هـ، ودفن في ميورقة بجانب الشاعر أبي العرب الصقلي ودفن إلى جانبه فيما بعد الشاعر المشهور ابن حمديس الصقلي<sup>(2)</sup>.

#### ب. مستواه الفني:

أما مستواه الفني، فإن شعره بصورة عامة، يمتاز بسهولة المأخذ، وبساطة المعنى، وسلاسة العبارة، ورقة اللفظ، والبعد عن التكلف والتعقيد، وكان معتمداً على قريحة قوية وطبع جيد. متجنباً وعورة الأفكار العويصة، والتبحر في المعاني المجهدة للذهن، صادقاً في معاناته الشعرية مترجماً أحاسيسه وعواطفه الإنسانية بألفاظ يخلقها من نور قلبه وينحتها من أحشائه. فهو القائل:

هو الشعر من دُرّ رطيب نحته

وقد تنحت الأشعارُ من حجر صلد<sup>(3)</sup>

(1) القطعة رقم (26).

(2) ابن خلكان: الوفيات: 215/3 ابن شاعر: الوافي 297/4 ابن العماد الحنبلي: الشذرات 20/4.

(3) القطعة 26 البيت 13.

كما أنه يقول في مكان آخر:

مَنْ كَانَ يَنْفَقُ مِنْ سَوَادِ كِتَابِهِ

فَأَنَا الَّذِي مِنْ نُورِ قَلْبِي أَنْفَقُ<sup>(1)</sup>

وكم هو جميل التفاتته الرائعة حينما مدح المعتمد وشبهه بالبحر المتدفق الواسع وجعله شقيقه وصنواه ولم يكتف بهذا بل رجحه على البحر، وزاد عليه بميزتين أخريين بأن جعله عذبا فرائاً وهادئاً ساكناً خلاف البحر الذي يمتاز بالملوحة والاضطراب:

سَأَلْتُ أَخَاهُ الْبَحْرَ عَنْهُ فَقَالَ لِي

شَقِيقِي إِلَّا أَنَّهُ السَّاكِنُ الْعَذْبُ<sup>(2)</sup>

وقد جعل ابن خلكان هذا البيت من خالص المدح وأبدعه<sup>(3)</sup> ويسجل الشيخ عبد الرحيم العباسي مؤلف كتاب معاهد التنصيص حسنة أخرى من حسنات ابن اللبانة الشعرية والأسلوبية. فيعلق على بيتيه الآتين:

وَعَمَّرتَ بِالْإِحْسَانِ أَفْقَ مَيُورِقَةٍ

وَبَنَيْتَ فِيهَا مَا بَنَى الْإِسْكَانَدَرُ<sup>(4)</sup>

فَكَأَنَّهُمَا بِغَدَادٍ أَنْتَ رَشِيدُهُمَا

ووزيرها - وله السلامة - جعفر

وقد أحسن الشاعر كل الإحسان بقوله في جملته الاعتراضية - وله السلامة -

وهو من أملح الحشو وأحلاه، وفضله من حيث الملاحظة والوضوح على قول المتنبي:

(1) القطعة 63 البيت 41.

(2) القطعة 7 البيت 22.

(3) انظر الوفيات: 193/6.

(4) القطعة رقم 36.

## ويحتقر الدنيا احتقار مجرب

يرى كل ما فيها - وحاشاه - فانيا<sup>(1)</sup>

فشعره يتمتع بطاقة قوية وزخم كبير من الصدق والبراءة والإخلاص لتجاربه وانفعالاته، وكلامنا هذا يصدق على أغلبية شعره العبادي، أما بعد انتقاله إلى ميورقة اثر سقوط دولة العباديين وزوال حكمهم، فإنه تغير اجتماعياً كما تغير فنياً، وتحول إلى شاعر يجنح من الطبع إلى التصنع. من السلالة إلى التعلل والتفنن، تحول الشاعر المطبوع الذي ينفق من فؤاده وينحت الكلمات من دمه وأعصابه إلى شاعر ماهر مجيد للسبك، متفنن في القول، لتحول الدوافع الرئيسة المحفزة للقريض، والمشجعة له<sup>(2)</sup>، فبعد أن كانت علاقته مع المعتمد تحكمها روح المحبة والإخاء والصدقة والصفاء أصبحت علاقته بحاكم ميورقة تتسم بسمات رسمية خالية من روح الحب والإعجاب بشخصية المدح مما جعل أشعاره فيه تمتطي جواد الصنعة والافتعال. ولا ننسى بهذا الصدد أقوال المعاصرين واللاحقين من التقاد فيه وفي شعره، فقد ذكر ابن بسام عنه أنه "كان - يعني ابن اللبانة - شاعراً يتصرف وقادراً لا يتكلف، مرصوص المباني، منق الألفاظ والمعاني، وكان من امتداد الباع والانفراد والانطباع كالسيف الصيقل الفرد، توحد بالإبداع وانفرد"<sup>(3)</sup>. ووصفه ابن خاقان حينما ترجم له بأنه "المديد الباع الفريد الطباع، الذي ملك للمحاسن مقادراً، وغدا له البديع منقاداً"<sup>(4)</sup>. ويقول فيه مؤلف سمط الجمان أنه "سموأل الشعراء وربحانة الأمراء. الذي ارتضع أخلاف الدول

(1) انظر: معاهد التنصيص 373/1.

(2) انظر: د. السعيد: الشعر في ظل بني عباد 327.

(3) الذخيرة 3/666، ابن سعيد المغربي: المغرب 2/409، العمري: المسالك ح 11 ق 2/272.

(4) ابن خاقان: القلائد 776.

حافلة الشطور، واطلع السحر الحلال في أثناء السطور<sup>(1)</sup>. أما صاحب الخريدة فقد سجل إعجابه قائلاً: "كنت أعتقد أن من طبع المغاربة يياسة تأبى لشعرهم سلاسة، حتى أنشدت شعر ابن اللبانة فحصلت من رفته ورونقه باللبانة. وهو أصفى من اللين وأحلى من الضرب وأنقى للكرب وأجلب للطرب"<sup>(2)</sup>.

فشاعرنا، إذن، كان يعتمد اعتماداً كلياً على طبيعته وموهبته دون أن يأخذ نفسه بالتحقيق والتعليم والتأمل العميق في طبيعة الحياة والموجودات المرتبطة بتجاربه الشعرية والتي ترفد الشعر بمادة متينة وتمنحه ديمومة وتجديداً، وهذا الانصراف عن القاعدة والافتقار إلى العجينة الفلسفية التي تقوي البناء الفكري وتثري المعاني وتمد المضامين الشعرية بالعمق والنظرة الشمولية المتفلسفة، هو الذي أبعدته عن تبوء المنزلة الأولى بين شعراء عصره، والتي عناها ابن بسام حينما قال: "لو كانت له مادة تفي بينيانه لكان أشعر أهل زمانه"<sup>(3)</sup>.

وكان الشاعر يدرك ذلك ويعرف موقف النقاد والأدباء من شعره ومن خلوه نتاجه الأدبي من المعاني العميقة والأفكار العويصة والنظرات ذات المسحة الفلسفية التأملية، وقد ردّ عليهم بأسلوب شعري فيه فخر واعتزاز بذاته وبفنه<sup>(4)</sup>:

عبتم رطوبة منطقي فكأنكم

عبتم فتور اللحظ من وسمان

(1) ابن سعيد: المغرب 2/ 411.

(2) الأصفهاني: الخريدة 2/ 123.

(3) ابن بسام: الذخيرة 3/ 666.

(4) قطعة رقم 91 الأبيات 34-36.

وجهلتم أن القلادة لؤلؤ  
فنجتم الأشعار من شملان  
أنا شمسكم إن لحت غبتم أو أغب  
أبقىيت فيكم فضلة اللمعان

لكن شعر ابن اللبانة الداني إذا خلا من ذلك فإنه لا يخلو من الصفاء والصدق والبراءة، منسوجاً بألفاظ سلسة وتعابير سهلة تناسب كينبوع صاف في أرض منسوحة<sup>(1)</sup>.

### ج. ديوانه:

لم نعثر لشاعرنا على ديوان، ولم يذكر أحد من المؤرخين أن له ديواناً سوى الذهبي حين وصفه بأنه (صاحب الديوان والتصانيف الأدبية)<sup>(2)</sup> ومن المحتمل أن يكون ابن اللبانة قد جمع شعره بنفسه في كتاب أو أكثر لأنه كان ذا رغبة في التأليف والكتابة، ومن المحتمل أيضاً أن يكون كتابه المسمى (نظم السلوك في وعظ الملوك) وهو في رثاء دولة بني عباد<sup>(3)</sup> ديواناً شعرياً متخصصاً في غرضه. على كل حال فإن هذا الرجل الذي ظل يقرض الشعر قرابة أربعين عاماً، لم تصلنا من أشعاره سوى ما يزيد عن ألف بيت بقليل، ضمنها هذا المجموع، هي حصيلة جهد ومتابعة لمصادر عديدة ومتفرقة، بين مخطوط ومطبوع... ولعل أهم تلك المصادر التي استقينها منها موروثة الشعري هو كتاب "الذخيرة" لابن بسام، القسم الثالث منه. وقد أفرد المؤلف للشاعر ترجمة مستفيضة تدل على اهتمام خاص به كما أكثر من الاستشهاد بشعره في مختلف

(1) السعيد: الشعر في ظل بني عباد 332.

(2) سير أعلام النبلاء: ج 19 ص 65.

(3) ابن بسام: الذخيرة 64/2، المقري: النفع: 258/4.



الأغراض والمناسبات. عدا ما يمكن ملاحظته من نصوص أخرى للشاعر في مواضع مختلفة من الكتاب نفسه بأقسامه الأربعة.

كما اعتمدت على كتاب آخر لمؤلف معاصر له هو القلائد لابن خاقان وكتاب ثالث مشرقى كان يجمع باقة قيمة من شعره هو كتاب الخريدة للعماد الأصفهاني، ولم أكتف بالنسخة المطبوعة منه وإنما راجعت المخطوطة أيضاً وكذلك استفدت من المعجب والمغرب والحلة السراء. وكان للنفع أهمية لا تقل عن أهمية المصادر السابقة في استقاء شعر الداني، إلى جانب تصفح العديد من كتب التراجم والسير والتاريخ بحثاً عن شعره، وقد لا يسعني المصدر، في بعض الأحيان، بأكثر من بيت واحد. وربما لم أنل منه بطائل. ثم كان على بعد هذا كله أن أقابل بين الروايات وأن أثبت منها وأقومها من حيث الوزن وأن أحدد بحورها. ثم رتبها حسب قوافيها ترتيباً أبجدياً، وفي آخر المجموع ثبتت التخريجات والمصادر.

ومن الجدير بالذكر أن نصوص المجموع كلها صحيحة النسبة إليه في مصادرها عدا قصيدة دالية في رثاء المعتمد مطلعها:

ملك الملوك أسامع فأنادي

أم قد عدتكَ عن السماع عواد؟

قد نسبها النويري<sup>(1)</sup> وابن الأثير<sup>(2)</sup> إلى ابن اللبانة الداني لكنها جاءت في الخريدة منسوبة إلى أبي بكر بن عبد الصمد<sup>(3)</sup> وكذلك في كتاب أعمال الأعلام<sup>(4)</sup> ومثله في

(1) نهاية الأرب: 106/21.

(2) الكامل (ط: مصر): 177/8.

(3) الأصفهاني: 538/3.

(4) ابن الخطيب: 165، وقد ذكرها كاملة بمائة وأربعة أبيات. ونقلها الدكتور صلاح خالص كاملة في كتابه: المعتمد بن عباد ص 226 عن مخطوط الأوسكوريال رقم 88، 488.

شذرات الذهب<sup>(1)</sup> وفي الوفيات<sup>(2)</sup> وفي النفح<sup>(3)</sup> ونحن نرجح نسبتها إلى ابن عبد الصمد، ذلك لأن أسلوبها يختلف عن أسلوب شاعرنا ونفسه، كما أن فيها مدحاً للمرابطين الذين كانوا سبباً في نكبة العباديين مما يستبعد انتسابها إليه لأنه هجاءهم بصراحة في ثأيته التي قالها في رثاء المعتمد<sup>(4)</sup>. لذا فإننا أهملنا إثباتها ضمن مجموعته.

#### د. موشحاته:

لابن اللبانة عشر موشحات في كتاب جيش التوشيح<sup>(5)</sup>، وموشحه في توشيح التوشيح<sup>(6)</sup>، وأخرى في المغرب<sup>(7)</sup>. فيصبح مجموع موشحاته كلها اثنتي عشرة. وكلها صريحة النسبة إليه، وجاءت في كتابي فوات الوفيات والوافي بالوفيات<sup>(8)</sup> موشحة أخرى منسوبة إليه ولكنها في كتاب جيش التوشيح مدرجة ضمن موشحات أبي بكر يحيى الصيرفي<sup>(9)</sup> وفيها مدح شخص يدعى في رواية الجيش (يحيى) وفي المصدرين الأولين (ابن شمالل). وفيها ذكر لمدينة تلمسان. وتقوم خرجتها على مدح المثلثين. ومن قراءة النص والجو العام للموشحة أميل إلى أنها للصيرفي وليست لابن اللبانة، فلننا نعرف له سفره إلى تلمسان ولا ممدوحاً يسمى بما ذكرته الروايتان، كما أنه كان حاقداً على المرابطين كارهاً لحكمهم ودولتهم، وله أبيات شعرية في هجائهم مما يبعد صدور مثل هذه الموشحة عنه. وهناك موشحة أخرى وردت في كتاب دار الطراز<sup>(10)</sup>

(1) ابن العماد الحنبلي: 390/3.

(2) ابن خلكان: 128/4.

(3) المقرئ: 223/4.

(4) انظر القطعة 15.

(5) انظر ابن الخطيب 59 وما بعدها.

(6) الصفدي: 131.

(7) ابن سعيد المغربي: 414/2.

(8) الكتي: 517/2، الصفدي: 299/4.

(9) ابن الخطيب: 132.

(10) ابن سناء الملك: 56.

غفل النسبة ولكن الدكتور شوقي ضيف يرجح كونها لشاعرنا بأدلة ضمنية<sup>(1)</sup> ولكنها ستبقى قيد الترجيح والاحتمال.

وقد جمع هذه الموشحات الدكتور سيد غازي في كتابه (ديوان الموشحات الأندلسية)<sup>(2)</sup> وفي عُدة الجليس لابن بشرى الغرناطي وردت له أربع موشحات وهي ليست جديدة يمكن إضافتها إلى العدد السابق وإنما هي في الحقيقة موشحات سبق ورودها في مصادر أخرى<sup>(3)</sup>، وعليه يبقى نتاجه الموشحي الذي وصلنا ضئيلاً لا يتجاوز الثلاث عشرة موشحة.

#### هـ. مؤلفاته :

ذكرت له المصادر عدة مؤلفات هي<sup>(4)</sup>:

1. نظم السلوك في وعظ الملوك.
  2. سقيط الدرر ولقيط الزهر في شعر بني عباد.
  3. مناقل الفتنة.
  4. الاعتماد في أخبار بني عباد.
- وما زالت جميعها قيد المجهول، ولم نعثر على أي منها.

وفي هذه المناسبة، وأنا أعيد نشر الديوان للمرة الثانية، لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر والعرفان إلى أخي وصديقي الباحث المحقق الكبير الأستاذ هلال ناجي الذي زودني بالقصيدة العينية رقم (51) برواية مخطوط "جبهة الإسلام ذات الشر والنظام" لمسلم بن محمد الشيرازي.

(1) انظر مقالة للدكتور ضيف في مجلة الثقافة، العدد 628 لسنة 1951 ص 26.

(2) انظر ديوان الموشحات م 1/ 205-244.

(3) انظر العُدة: الصفحات 121، 443، 473، 503.

(4) انظر: الذخيرة 2/ 62 الفوات 4/ 27، النفع 3/ 612، 4/ 215، 255، 258، 5/ 534.

وقفه مع البراني (ابن اللبانة)

---

ختاماً أرجو أن أكون قد نلت مبتغاي وحققتم مطمحني في خدمة المكتبة  
الأندلسية وإفادة القارئ بتقديم باقة منسقة منظمة من أزهار شاعر أندلسي.

أ.د. محمد مجيد السعيد

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

الشعر

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

## قافية الهمزة

(1)

قال ابن اللبانة الداني يمدح مبشراً ناصر الدولة: [الكامل]

- 1: راق الربيع ورق طبعُ هوائه  
فانظر نضارة أرضه وسماؤه
- 2: واجعل قرين الورد فيه سلافة  
يحكي مُشعشعها مُصعدَ مائه
- 3: لولا ذبول الورد قلت بأنه  
خذُ الحبيب عليه صبغ حياته
- 4: هيهات أين الوردُ من خذ الذي  
لا يستحيل عليك عهدُ وفائه
- 5: الورد ليس صفاته كصفاته  
والطير ليس غناؤها كغنائها
- 6: يتنفس الاصباح والريحان من  
حركات معطفه وحسن روائه
- 7: ويجول في الأرواح روح ما سرت  
رياءُ من تلقائه بلقائه
- 8: صرف الهوى جسمي شبيه خياله  
من فرط خفته وفرط خفائه

(2)

قال ابن اللبانة يمدح ناصر الدولة مبشر بن سليمان صاحب ميورقة: [الرملي]

- 1: هو صبح وربييع وحيا  
يُجتلى أو يجتبي أو يُجستدي
- 2: وهو طود وشهاب ولظى  
مارسا أو ما سري أو ما عدا

### قافية الباء

(3)

قال ابن اللبانة يهنئ بمولود ولد في شهر رجب: [السريع]

- 1: نجمُ تراءى في سماء الحَسْبِ  
للشهب في إبانسه منتسب
- 2: وأعربت ليلة ميلاده  
بليلة القدر أتت في رجب

(2): 1: السحر والشعر: أو يَحْتَذُ بالذال.

(3) 2: أعربت بليلة القدر: أي أبانت عن ليلة من ليالي القدر.



(4)

وقال في قصيدة في آل عباد: [الكامل]

- 1: وقف الفراقُ أمامَ عيني غيها  
فقدتُ لا أدري لنفسي مذهبا
- 2: يا مُوقداً بجوانحي نارَ الأسى  
رفقاً فمَاءُ الدمعِ قد بلغَ الزُبى
- 3: نبتَ الصُّبَا في صحنِ خدكِ روضةً  
لو لم يدبَّ الصُّدُغُ فيها عقربا
- 4: وكفاك حبسُ الحسنِ نوعيه فمن  
بَرَدٍ أذيبُ ومن عقيقِ ألهبا

ومنها:

- 5: أعددتُ من جُنجِ الدجّةِ جُنّةً  
وتخذتُ من خَطَفِ البوارقِ مركبا
- 6: وذهبتُ أطلبُ حيثُ ينبعثُ الندى  
فوجدتُ في كفِّ الرشيدِ المطلبا

- 7: ملكٌ غداً معنىً غريباً في العُلا  
وغدت به الأيام لفظاً مُعرباً
- 8: أجلي من السيف الصقيل المنتضى  
صفحاً وأمضى من ظُباه مضرباً
- 9: جاورئله فلقطتُ منه جوهرأ  
ونظرئهُ فرأيتُ منه كوكباً
- 10: رطبُ اللسان كأنَّ في ألفاظه  
راحاً مُعتقةً وشدواً مُطرباً
- 11: يلقي الكُماةَ فتنثني مذعورةً  
فكأنه أسدٌ يمرُّ على ظبي
- 12: راقى على عليائه أدأبه  
فكأنها زهرٌ تفتح في ربي
- 13: تلقى بكل مكانة يسعى بها  
عيناً مفجَّرةً ومرعىً مُخصباً
- 14: يهبُ الديارَ المستقرة والهضا  
بَ المستقلة والبسيط المعشبا (م)

---

7: م. الذخيرة: وعدت بالأيام.

8: م. الذخيرة: أحلى.

9: م. الذخيرة: حادثته فلفظت.

11: الذخيرة: يمر على هبا.

14: م. الذخيرة: الديار المستقلة.

15: والسابري مضاعفا والسهمر

ي مثقفاً والمشرقي مشطبا (م)

16: والجيش في ظل اللواء مؤيداً

والخيل في وهج الكريهة شوباً

(5)

وقال يتغزل:

[مجزوء البسيط]

1: بدا على خدّو عذار

في مثله يُعدّر الكئيب

2: وليس ذاك العذار شِعراً

لكنما سرّة غريب

3: لما أراق الدماء ظلماً

بَدَتْ على خدّه الذنوب

(6)

وكتب إلى المعتمد جواباً عن أبيات أنفذها إليه، وذلك بعد خلعه: [الطويل]

1: بروق الأمانى دون لقياك خُلب

ومشرق أفق لم تلح فيه مغرب

16: المشرب: الضامر من الخيل.

(5) 1: م. الذخيرة: الكتيب.

2: الذخيرة: عجيب م. الذخيرة: شعر.

- 2: عدمتُ مرادي فيك لا الماءُ نافعٌ  
ولا الظلُّ محدودٌ ولا الروضُ مُخصبٌ
- 3: ولا أنا في تلك الحديقة زهرةٌ  
ولا أنا في تلك المجرة كوكبٌ
- 4: سقى الله عهداً كنت صيّبَ عهده  
بمثل الذي قد كنت تسقي وتشربُ
- 5: زمانُ بماء المكرّمات مفضضٌ  
لديك ومن نار الكؤوس مُذهبٌ
- 6: لئن قلت الأيام منك قائما  
يفلّ من الأسياف ما كان يضرب
- 7: بعثتُ بها يا واحد الدهر قطعة  
هي الماء إلا أنها تلتهب
- 8: وجئت بها في الحسن ورقاءً أيكّة  
ولكنها في الدهر عنقاء مغرب

(7)

وقد يمدح ناصر الدولة مبشراً العامري: [الطويل]

- 1: بكتُ عند توديعي فما عَلِمُ الركبُ  
أذاك سقيطُ الطلّ أم لؤلؤُ رطبُ؟
- 2: وتابعها سربٌ وأناي لمخطئٍ  
نجومُ الدياجي لا يُقالُ لها سربُ

- 3: لئن وقفت شمس النهار ليوشع  
لقد وقفت شمس الهوى لي والشهب
- 4: عقيلة بيت المجد لم ترها الدجى  
ولا لمحتها الشمس وهي لها ترُب
- 5: طُبي الهند مما ذب عنها وإنما  
تلطف لي فيها بخدعته الحب
- 6: سرت وبروج النيرات حباً بها  
وقدامها من كل خاطفة قب
- 7: وما دخلت إلا الجرة وادياً  
فليس لها إلا بإعطائها شرب
- 8: من البيض كافورية غير لمة  
أبيحت سواد المسك فهو لها نهب
- 9: وبحر سوى بحر الهوى قد ركبته  
لأمر كلاً البحرين مركبه صعب
- 10: له لجج خضر كما أخضرت الربى  
إلى آخر بيض كما ابيضت الكشب
- 11: غريب على جنبي غراب يهوضه  
بقادمتي ورقاء مطلبها شغب

(7) 3: الفلاتر: الهدى.

6: القلائد: ونجوم، القُب: السيف القاطع.

7: القلائد: وليس، الخريدة: بإعطائها.

11: الخريدة: غراب يهزه... أوكارها شعب.

- 12: هوى بين عصف الريح والموج مثلما  
هوى بين أضلاع المعنى به قلب
- 13: كأني قذى في مقلّة وهو ناظرٌ  
بها والمجازيف التي حوّلها هُذْبُ
- 14: ولما رأْتُ عيني جنابَ مُيُورِقٍ  
أمنتُ وحسبُ المرءِ بُغيثُهُ حَسْبُ
- 15: نزلتُ بكافورٍ وتبّرٍ وجَوْهرٍ  
يُقال لها الحصباءُ والرملُ والترّبُ
- 16: وقلتُ، المكانُ الرحبُ أين، فقيل لي:  
دُرّى ناصر العلياءِ أجمعه رَحْبُ
- 17: براحتهِ بحرٌ محيطٌ مسخرٌ  
يفاد الغنى فيه ولا يذعر الركبُ
- 18: حوى قصبات السبق عفواً ولو سعى  
لها البرقُ خطفاً جاء من دونها يَكبو
- 19: ويرتاح عند الحمد حتى كأنه  
- وحاشاه - نشوانٌ يلدُّ له الشربُ
- 20: لو استمطر الناس الغمام بذكره  
لقام على الصلْد الصفا لهم الخصبُ

12: الوافي، القوات: هفا بين عصف.. هفا بين أضلاعي.. يكوّى به القلب.

14: القلائد: ميورقة أنست.

18: الوافي: قصبات السعي، الخريدة. خطأ.

19: القوات: عند الجود.

- 21: يجود ولا يكدي وينوى فلا يني  
ويقضي فلا يفضي ويمضي فلا ينبو
- 22: سألت أخاه البحر عنه فقال لي:  
شقيقي إلا أنه البارد العذب
- 23: لنا ديمتا ماء ومال فديمتي  
تماسك أحياناً. وديمته سكب
- 24: إذا نشأت بريةً فله السدى  
وإن نشأت بحريةً فلي السحب
- 25: أحاجيكم ما واحداً يجمع الورى  
ولا مريةً في أنه ذلك السندب
- 26: أقلوا عليه من سماع صفاته  
فإنني لأخشى أن يداخله عجب
- 27: غفرت ذنوب الدهر لما لقيته  
ودهر به ألقاه ليس له ذنب

## (8)

وقال من قصيدة يمدح المتوكل عند قدومه من بلاد الجقوق وقد أوقع بقوم من  
الجنة أولها:

- 1: مضيت حساماً لا يُفلُّ له غَرْبُ  
وأبت غماماً لا يُحدُّ له سَكْبُ

22: الوفيات: الساكن العذب.

24: الوافي: فله السحب.

- 2: وأصبحت من حاليك تقسم في الورى  
هباتٍ وهباتٍ هي الأمن والرعب  
3: وقد كان قطرُ الجوف كالجوف يشتكي  
سقاماً فلما زرتَه زاره الطب  
4: رغا فوقهم سَقْبُ العُقَاب فأصبحوا  
نشاوى من البلوى كأنهم شَرِبُ  
5: وبالجياذ تحمتهم مستقرة  
من الدهم لا جُرْد حكتها ولا قُبُ  
6: إذا أمسكوا منها الأعنة خلتهم  
يُكبّون خوفاً أنها بهم تكبو  
7: وصيّابة لما عصوك بينهم  
وماؤهم حِلٌّ وأموالهم نهب  
8: ملأت جذوع النخل منهم فأصبحت  
بهم كرجالٍ شُدَّ من فوقها قُتْبُ  
9: فلا مُقلّةٌ إلا وأنت لها سنا  
ولا كبدٌ إلا وأنت لها خُلب

(8): 2: المغرب: وأضحيت.

3: الذخيرة: جوف القطر.

4: الذخيرة: رغا فيهم.

5: القُبُ: مفردة أقب وهو الضامر البطن، الدقيق الخصر من الخيل.

8: القُتْبُ: الرّحال.



- 10: والله يوم الأوب منك كأنه  
وحيداً من الأيام ليس له صاحب
- 11: ولما رأوك استقبلوك بأوجه  
عليها سمات من وداك لا تُخْبُو
- 12: ومالوا إلى التسليم فوق جياهم  
كما مالت الأغصان من تحتها كُثْب
- 13: فقفوك ما قفوا وهم للعلا رحي  
وداروا كما دارت وأنت لهم قُطب
- 14: كتائب نصر لو رميت ببعضها  
بلاد الأعادي لم يكن دونها درب
- 15: وما هي إلا دولة مسلمية  
بها انتظم المأمول والتأم الشعب
- 16: كرمت فلا بحر حكاك ولا حياً  
وفت فلا عجم شأتك ولا عُرب
- 17: وأوليتني منك الجميل فواله  
عسى الشَّح من نعماك يتبعه السكب

13: الذخيرة: فقفوك ما قفوا وهم للعلى رداً. (هكذا).

16: الذخيرة، م. الذخيرة: وفيت.

## (9)

[المتقارب]

وله في مرثية:

- 1: أصيب بفارسه الموكب  
وضاق على وسعه المذهب
- 2: وغُيِّب في طبقات الثرى  
سنناً واضحاً وجنى طيب
- 3: ذوت زهرة من رياض الثرى  
وغاض بأفق العلا كوكب
- 4: شباب يزف بريعانه  
فريع لميقاته الأشيب
- 5: وقد كان قيسَ بنجم الدجى  
فلم يُدْزَأْهِمَا أثقب
- 6: خلا الغاب من خير أشباله  
وزلَ بجارحه المـرقَّبُ
- 7: زكت خلفاً بنجيع القلوب  
عيونٌ بأدمعها تندب
- 8: وفي أمره عجبٌ أنه  
بمشرقه جاءه المغرب
- 9: فخف وشاخه ثابت  
وجف وريحانه مخصب

9: في الذخيرة المطبوع: نبهت، وما أبتناه عن أصل المخطوط.

- 10: وَعَبَسَ وَهُوَ نَدٍ مَشْرِقٌ  
 كما ضحك العارض الأشنب
- 11: سقى قبره واكفَّ ينهمي  
 وظلَّله وارفَّ يـرطب
- 12: ولا برحت فوقه روضةٌ  
 بأزهار رحمته تُعشب
- 13: وفي أخويه لمن يرتجي  
 غياث وغيث لمن يطلب
- 14: ..... أنه ساعد  
 ..... بدا أنه يركب
- 15: ومهما غدوت لنا سالماً  
 فلستنا نبالي بمن يذهب
- 16: ومن كنتَ بجرأ له لم يسأل  
 إذا لم يسأل حوله مدَّئبٌ
- 17: فما ضرَّ بيتُ زكا منسب  
 لأنصاره ورقى منصبٌ
- 18: إليك بها من بيان الضمير  
 (حميك الغر لها مطلب) (كذا)
- 19: وعذراً فمالي من منطق  
 يقول ولا من يد تكتب

- 20: وفي الفضل... عطف إلى  
محاسن ديباجها مذهب  
21: بقيت.... بقاء التي  
لسعدك تسرى فما تغرب

(10)

قال من قصيدة:

- 1: حليف نوى لا يستقر وإن نوى  
إقامة رد الطرف أزعجه الخطب  
2: نحيل معرّي أشعث الفرع صارم  
مضى حليّه مع غمدو وبقي الضرب

(11)

وله:

- 1: نعمت به والليل مدة ناظر  
فصار من السراء غمزة حاجب  
2: كاني شربت الليل في كأس ذكره  
فلم أبق فيه فضلة للكواكب

### قافية التاء

(12)

[الوافر]

وقال:

1: كأن علاك أفلاك وفلك

بأرزاق البرية جاريات

2: كأن هباتها من غير وعد

نتائج مالهن مقدمات

ومهما اهتز جيشك نحو جيش

فأنت سنانه وهو القناة

(13)

[الطويل]

وقال:

1: أحدث عن يوم الوغى ملء منطقي

وأسأل عن يوم النوال فاسكت

(14)

[الطويل]

وقال يتغزل:

1: فؤادي معنى بالحسان معنت

وكل موقى في النصابي موقت

2: ولي نفس يخفى ويخفت رقة

ولكن جسمي منه أخفى وأخفت

- 3: وبى ميت الأعضاء حي دلالة  
غرامى به حي وصبري ميت  
4: جعلت فؤادي جفن صارم جفنه  
فيا حرّما يصلى به حين يُصلت  
5: أذلّ له في هجره وهو يتمي  
وأسكن بالشكوى له وهو يسكت  
6: وما أثبت حبل منه إذ كان في يدي  
لريحان ريعان الشيبية منسبت

(15)

- وقال يندب المعتمد حينما زاره في أغمات:  
1: لكل شيء من الأشياء ميقاتُ  
وللمنى من منائيهن غاياتُ  
2: والدهرُ في صبغة الخرباء مغمسُ  
ألوانُ حالاته فيها استحالات  
3: ونحنُ من لعب الشطرنج في يده  
وربما قمرّت بالبيدقِ الشاة  
4: انفض يدك من الدنيا وساكنها  
فالأرضُ قد أقفرت والناسُ قد ماتوا

(15): 1: النفخ: في منايهن.

2: النفخ: تاريخ ابن الوردي: صفة الخرباء. الذخيرة، فيه استحالات، المعتمد بن عباد: ألوان حلتته.

3: المعتمد: وربما فخرت. النفخ: وطالما قمرت.

4: المعجب: فانفض، النفخ: وزيتها، الوافي: وزخرفها.

- 5: وقل لعالمها السفلي قد كتمت  
سريرة العالم العلوي أغمات
- 6: طوت مظلتها لابل مذلتها  
من لم تزل فوقه للعز رايات
- 7: من كان بين الندي والبأس أنصته  
هنديّة، وعطاياه هندية
- 8: رماه من حيث لم تستره سابعة  
دهر مصيائه نبل مصيات
- 9: وكان ملء غيان العين تبصره  
ولأمانني في مرآه مرآة
- 10: أنكرت إلا التواء القيود به  
وكيف تُنكر في الروضات حيات؟
- 11: غلّطت بين همايين عُقدن له  
وبيّنها فإذا الأنواع أشّتات
- 12: وقلت هنّ دوابّ قلم عكست  
من رأسه نحو رجليه الدوابّات؟

- 5: الوافي: الغيث المسجم: لعالمها العلوي...، العالم الأرضي، المختار، الخريدة، الوفيات. المعجب، الشلنرات، النفخ: لعالمها الأرضي، المعتمد، الفلك العلوي أغمات.
- 9: المعتمد: مبصرة.
- 10: الخريدة، نكرت، المعتمد، أنكرت إلا التواء للقيود به.
- 12: الفلاّند، النفخ: فكم.

- 13: حسبُّها من قَنَاهُ أو أعنَّتِه  
إذا بهَا لِثَقَافِ المَجْدِ آلات
- 14: دَرَوُهُ لِيثًا فَخَافُوا مِنْهُ عَادِيَةً  
عَذَرْتُهُمْ فَلَعَدَوِي اللَّيْثِ عَادَات
- 15: مِنْهُ الْمَهَابَاتُ فِي الْأَرْوَاحِ آخِذَةٌ  
وإن تَكُنْ أَخَذَتْ مِنْهُ الْمَهَابَات
- 16: لو كَانَ يُفَرِّجُ عَنْهُ بَعْضَ آوَنَةٍ  
قَامَتْ بِدَعْوَتِهِ حَتَّى الْجَمَادَات
- 17: بِحَرٍّ مَحْبُطٌ عَهْدُنَاهُ تَجِيءُ لَهُ  
كَنْقَطَةِ الدَّارَةِ السَّبْعُ الْمُحِيطَات
- 18: وَبَدْرٌ سَبْعٌ وَسَبْعٌ تَسْتَنِيرُ بِهِ  
السَّبْعُ الْأَقَالِيمِ وَالسَّبْعُ السَّمَاوَاتُ
- 19: لَهُ وَإِنْ كَانَ أَخْفَاهُ السَّرَّارُ سَنًا  
مِثْلَ الصَّبَاحِ بِهِ تُجْلَى الدُّجَنَاتُ
- 20: هَفَا عَلَى آلِ عِبَادٍ فَإِنَّهُمْ  
أَهْلَةٌ مَا هَا فِي الْأَفْقِ هَالَات

14: المعجب: رأوه ليثاً.

15: المختار، الخريدة: له المهابات، القلائد: له المهابات بالأرواح، ويوجد اضطراب من تسلسل الأبيات.

17: النفع: نجي له.

18: المعتمد، القلائد: تستميد به.

19: المعتمد، القلائد: به وإن كان... قبل الصباح به يجلى.



- 21: أقاموا على الأمن حيث البغي مُسَعَّبَةٌ  
 حولي مضاجعهم والغِلُّ مَحْوَاةٌ
- 22: تمسكت بُعْرَى اللذات ذَاتَهُمْ  
 يا بئس ما جنتِ اللذاتُ والذاتُ
- 23: راحَ الحيا وغدا منهم بمنزلةٍ  
 كانت لنا بُكْرٌ فيها ورَّوحات
- 24: أرضُ كأن على أقطارها سُرجاً  
 قد أوقدتُهُنَّ في الأذهان أثبات
- 25: وفوق شاطئ واديها رياضُ ربى  
 قد ظللتها من الأنشام دوحات
- 26: كأن واديها سلكٌ بلبَّتِها  
 وغايةُ الحسنِ أسلاكٌ ولبات
- 27: نهر شربتُ بعبريه على صُور  
 كانت لها في قبلَ الراح سَوَّرات
- 28: وكنتُ أورقُ في أيكاته ورَقاً  
 تهوى ولي من رقيق الشعر أصواتُ
- 29: وكم جريتُ بشطِّي ضفتيه إلى  
 محاسنٍ للهوى فيهنَّ وقفات

22: المعتمد: يا بئس ما جنتِ للذات لذات.

24: القلائد: النفع: بالأذهان.

25: المعتمد: الأنسام، والأنشام: مفردة نشم، شجر تتخذ فيه القسي.

29: القلائد: طعنتيه.

- 30: وربما كنتُ أسمو للخليج به  
وفي الخليج لأهلِ الراحِ راحات
- 31: وبالعروسات لا جفتُ منابثها  
من النعيم عروساتُ جنيات
- 32: معاهدٌ ليتَ أني قبلُ فرقتها  
قد متُ والتاركوها لیتهم ماتوا
- 33: فجعت منها بأخوانِ ذوي ثقةٍ  
فاتوا... وللدهر في الأخوان آفات
- 34: وافيت في آخر الصحراء طائفةً  
لغائبهم في كتابِ الله مُلغاة
- 35: بمغرب العدو القصوى دجا أُملي  
فهل له بديار الشرق مشكاة
- 36: رغدٌ من العيش مالي أرتقبه ولي  
عند ابنِ أغلبِ أكنافٍ بسيطات
- 37: إن لم يكن عنده كوني فلاسعةً  
للرزقِ عندي ولا للأنسِ ساعات

---

31: النفع: بالغروسات.

33: القلائد: فجئتُ، القلائد، المعتمد: والأرض فيها من الأخوان.

34: الخريدة، تاريخ أبي الفداء، ابن الوردي: واعتضت، الخريدة: من جميع الكتب ملغاة، أبو الفداء، ابن الوردي  
من جميع الكتب،

36: القلائد: ارتقيه.

- 38: هو المراد ولكن دونه خلج  
رخاوة عندها بيض مغللات
- 39: وإن تكن رجس من فوق مذهبه  
فليس تغرب في وجهي الملمات
- 40: هناك آوى من النعمى إلى كنف  
فيه ظلال وأمواء وجنات
- 41: بين الحصار وبين المرتضى عمر  
ذاك الحصار من المحذور منجاة
- 42: هل يذكر المسجد المعمور شرجه  
أو العهد على الذكرى قديمت
- 43: عندي رسالات شوق عنده فعسى  
مع الرياح ثوافيه رسالات
- 44: صارت مياسمهم والسحب من حزن  
لها دموع عليها مستهلات

38: القلائد: مضافات.

39: القلائد: وجنتي... تضرب.

41: المرتضى: يعني ابن المعتمد.

42: القلائد: أم العهود.

(16)

وقال متغزلاً في صاحب خيلان: [الكامل]

- 1: لحظ النجوم بمقلتيه فراعها  
ما أبصرت من حسنه فتردت
- 2: فتساقطت في خده فنظرئها  
عمداً بمقلة حاسد فاسودت

### قافية الجيم

(17)

كتب ابن اللبانة إلى أبي الفضل بن شرف مشيراً عليه بمدح ابن مهلهل من وادي آش: [الكامل]

- 1: يا روضةً أضحي النسيمُ لسائها  
يصفُ الذي تُخفيه من آراجها
- 2: ومن اغتدى وقد اهتدى لطريقة  
ما ضلّ من يسعى على منهاجها
- 3: طافت بكعبتك المعالي إذ رأت  
أن النجوم الزهرَ من حجاجها
- 4: شغلت قضيتك النفوسَ فأصبحت  
مرضى.. وفي كفيك سرُّ علاجها

---

(17): 1: القلائد: الذي تهديه.

3: م. الذخيرة: طلعت.

4: الذخيرة، م. الذخيرة: برء علاجها.

- 5: هلاً كتبت إلى الوزير بقطعة  
تصبو معاطفُهُ إلى ديباجها  
6: تجدد السيل بها ولائك عنده  
وتنير سعيهم بنور سراجها  
7: أنت السماء فما بها لك رفعة  
اطلع علينا الشهب من أبراجها  
8: وضحت مفارق كل فضل عنده  
فاجعل كلامك درة في تاجها

### قافية الحاء

(18)

قال من قصيدة يمدح فيها ناصر الدولة ويصف النيروز والملاهي التي حضرت بين يديه:

[السريع]

- 1: عاوده الشوق وكان استراح  
وانبرت الطير تغني فناح  
2: ذكرني عهد الصبا ساجع  
مد جناحنا والستوى في جناح

5: م. الذخيرة: دماجها.

6: القلائد: ولاتك للمنى.

7: م. الذخيرة: وبانتهايك، القلائد: اطلع عليه.

8: القلائد: قريضك.

(18): 1: المسالك: عاود الشوق... فصاح، الذخيرة: فصاح.

2: المسالك: ذكرني عهد اللوى، م. الذخيرة: ذكرني عهد اللوى صادق.

- 3: بَلَلَهُ قَطْرُ السُّنْدَى فَاغْتَدَى  
يَنْفُضُ رِيشاً سُنْدَسِيَّ الْوَشَّاحِ
- 4: أَوْرقُ قَدْ أَوْرقَ مَنْ تَحْتَهُ  
غَصْنُ رَطِيبٍ فَوْقَ حِقْفٍ رَدَّاحِ
- 5: أَنْ يَنْسَكِبَ مَاءُ الْغَمَامِ اغْتَدَى  
وَإِنْ (...) مَحْجَرُهُ الشَّمْسُ فَاحِ
- 6: وَإِنْ سَقَّتْهُ الرِّيحُ رَاحاً لَهَا  
مَالٌ وَقَامٌ، وَهُوَ نَشْوَانُ صَاحِ
- 7: أَعْطَافُهُ تَشْبِهُ أَعْطَافَ مَنْ  
رَاحَ فَرَّادِي مَعَهُ حَيْثُ رَاحَ
- 8: وَزَارَنِي طَيفُ خَيَالٍ لَهُمْ  
فَأَلْخَفَ اللَّيْلُ رِداءَ الصَّبَاحِ
- 9: بَتُّ بِهِ تَحْتَ ظِلَالِ الْمَنَى  
أَشْتَمُ رِيحَاناً وَأَسْتَفُّ رَاحَ
- 10: سَقَانِي الْخَمْرَةَ مَنْ رِيقِهِ  
وَقَامَ لِي مِنْ بَرْدٍ بِالْأَقْصَاحِ
- 11: يَا طَاعِنَ الْخَيْلِ غَدَاةَ الْوُغَى  
طَاعَنَكَ السَّهْدُ فَأَلْقِ السَّلَاحَ

3: م. الذخيرة: ظلله.

4: م. الذخيرة: دعص رداح.

6: الخريدة: مال ونام ونشوان صاح (الرواية غير مستقيمة الوزن).

11: الذخيرة: فآلق الرماح. المسالك: فلألق الرماح.

12: فالحدقُ السودُ إليك ارتمت

فما عسى تغنيك بيضُ الصفاح

13: ما بقيت في سوى نظيرة

فاسقة باطنها من صلاح

14: الحمد لله فإني امرؤ

قد ثبت إلا من وجوه الملاح

ومنها في المدح:

15: وقبلني ناصر شرع العلا

فوجهه وجهُ الهدى في البطاح

16: الديمة الوطفاء يوم الندى

والأسدُ الباسل يوم الكفاح

17: مغالِقُ الأرزاق من كفه

قد آذن الله لها بانفتاح

18: ولم يضق دهرٌ على أمة

إلا أصابوا يذراه انفساح

19: تبصره إن هاجه صارخ

كالحية أنساب. وكالماء ساح

20: يُجلي الوغى منه ومن طرفه

عن قمرٍ لاح. ويسرقٍ ألح

12: الذخيرة: والحدق.

14: الذخيرة: والحمد لله.

- 21: مُوطاً الأكنافِ رطب الجنى  
مقدمُ السَّبْقِ مُعلى القِـداح  
22: من رام عن مورده مصدراً  
قالت له نعماءه: لا براح  
23: آلاؤه بالبـشـر ممـزوجةٌ  
مزج الحميا بالزلالِ القـراح  
24: تحكى لياليه بأيامه  
خيلاً مسك في حدود صباح  
25: ينشر يومَ الفخر من نفسه  
عبرضاً مصوناً ظن مالاً مباح  
26: يا مستبيح المال من غارةٍ  
وماله من كرم مستباح  
27: لك البسـيـطان فمن ضمّر  
تُردى ومن طير تبارى الرياح  
28: أغربة للورق في ظهرها  
أجنحةٌ خفاقةٌ بالـنجاح

21: الذخيرة: رجب الدرى.

24: المسالك: في وجوه صباح.

25: الذخيرة: طي مال صباح.

26: الخريدة: يا مستبيح... مستباح ولعل الصواب ما أثبتناه.



## ومنها في وصف النيروز:

- 29: يا كوكب النيروز في بهجة  
أسنى من البدر المنير اللّياح
- 30: جاءت عطايا تهادي به  
تهادي الغيد غداة اقترح
- 31: لو أن لي قوة عهد الصبا  
لم أترك النيروز دون اصطباح
- 32: يوم رقيق نائر ناظم  
كافوره فوق الربى والبطاح
- 33: تلعب فيه كل مياسة  
ميس غصون تحت رّوح الرواح
- 34: في ملتوى الأرقم في جلده  
في خيلاء الخيل عند المراح
- 35: إن قعدت قلت ربي في ثرى  
وإن مشت قلت مهى في مراح
- 36: غيداء جيداء لها معطف  
يرفل من دياجه في اتشاح

32: الخريدة: فاتر ناظم.

33: المسالك: يلعب.. روح الرياح.

34: الخريدة: المزاح.

35: الخريدة: ربي في يرى.

- 37: إنسية وحشية ركبت  
من صورة الجدد وشكل المزاح  
38: ساكنة في جوفها ناطق  
ينطق عنها بمعان فصاح  
39: كأنما حليتها ألسن  
تملاً سمع الدهر فيك امتداح  
40: يخدمها كل كمي له  
وجه حيي وفؤاد وقاح  
41: يخرج روح الروع صمائم  
ووجهه يجرحه الإلتامح  
42: مرهفة نار وفوضاضه  
ماء وبين الحالتين اصطلاح

### قافية الخاء

(19)

[البسيط]

وقال:

- 1: الكهف والبرق في أمريهما عجب  
وآية في جبين الدهر تنتسخ  
2: ففتية الكهف لا يدرون كم لبثوا  
وفتية البرق لا يدرون ما نفخوا

37: المسالك: أنسية وحشية.

41: الحريدة: يمزج روح الروع... وخده يخرج.

### قافية الدال

(20)

[البسيط]

وقال:

ومن يسدّ عليه الضوء ناخره

فليس يستفحه أن الضحى باد

(21)

[الخفيف]

وقال يمدح بني عباد:

1: من بني المنذرين وهو انتساب

زاد في فخره بسنو عباد

2: فتية لم تلد سواها المعالي

والمعالي قليلة الأولاد

(22)

[الطويل]

وقوله من أخرى:

1: ترى الطلّ في (أخلاؤها) مثل لؤلؤ

ولكن تبقى نظمته في القلائد

2: وتحسب في أطراف طرفائها الندى

بقية كحل في رؤوس المزود

(21): 1: النفخ: من بني منذر وذاك انتساب.

2: المطرب: فتة.

(22) 1: ما بين القوسين فراغ في الخريدة المطبوع، والتصويب عن الأصل المخطوط.

3: كأن رياض الحزن بُسِطَ تدبّجت

بأنواع ألوان حسان فرائد

(23)

[السريع]

وله:

1: وبابي ذلك من حاسب

خُطَّ استواء الحسن في خده

2: لما رأي في الهوى واحداً

أسقطني للأس من عده

3: يقرأ باب الضرب في مهجتي

ولا يسمي لي سوى بعده

4: ويلوم الطرح لو صلي فلا

أنفك طول الدهر من صده

5: معالم ليتها لم تكن

أوليت ما أبداه لم يُبدوه

(24)

[مجزوء البسيط]

وقال:

1: يا شادناً حلّ في السواد

من لحظ عيني ومن فؤادي

2: وكعبة للجمال طافت

من حولها أنفُسُ العباد

- 3: مازدتني في الوصال حظاً  
إلا غدا الشوق في ازدياد  
4: أعشى سنا ناظريك طرفي  
فليس يلتذُّ بالبرقاد

(25)

وقال من قصيدة عند دخول المعتمد لورقة: [الطويل]

- 1: تخللت حتى غابة الأسد الوردة  
وأنزلت حتى ساكن الأبلق الفرد  
2: وجردت دون الدين سيفك فانشى  
من النصر في حلي، من الدم في غمد  
3: بصير بأطراف المؤتلة الشبا  
سميع بأذان المسومة الجرد  
4: لقد ضمّ أمر الملك حتى كأنه  
نطاقٌ بخصر أو سوارٌ على زند  
5: وحسن طعم العيش حتى أعاده  
ألد من الإغفاء في عقب السهد  
6: وحسب الليالي أنها في زمانه  
بمنزلة الخيلان في صفحة الخد

4: الذخيرة: أغشى.

(25): 3: الشبا: الفرس التي تقوم على رجليها.

- 7: توقدُ عن نارٍ من الحرب والقِرى  
وقام على طودين للحلم والمجد
- 8: وجاءت به الأيامُ تاجرَ سؤددٍ  
يبيعُ نفيساتِ المواهبِ بالحمد
- 9: يُغيثُك في محلٍ، يُعينُك في ردى  
يروعك في درعٍ يروقك في بُرد
- 10: جمالٌ وإجمالٌ وسَبْقٌ وصوله  
كشمس الضحى كالمزنِ كالبرق كالرعد
- 11: بهمته شاد العلا تم زادها  
ببناءً بأبناءٍ جحاحجةٍ لُدَّ
- 12: بأربعةٍ مثل الطباع تركبوا  
لتعديل جسم المجد والكرم العِدَّ
- 13: هو الشعر من درٍ رطيب نخته  
وقد تنحت الأشعارُ من حجر صلد
- 14: ولا عجبٌ إن جئت فيه ببدعة  
فما هي إلا النار تقدح في زند

8: السر والشعر: وجاءت به.

9: مرآة الجنان: ينجيك من ردى... في ذرع.

10: المرأة: والرعد.

11: الخريدة، النفخ: بمهجته، المرأة: بنى ما بنى جحامة أسد.

12: النفخ: لتعديل ذكر المجد والشرف العد. الوفيات: والشرف العد.

15: أيا معلناً لفظي ويا معلياً يدي  
ويا حاملاً كلي ويا حافظاً عهدي

(26)

وقال في صاحب ميورقة: [الطويل]

- 1: خلعتُ عذارى في عذارٍ على خدٍّ  
حكى خضرةَ الريحان في حمرة الورود
- 2: صقيلٌ كمثل السيف أخضر مثله  
يسيت ولكن من فؤادي في غمد
- 3: ومما سجاني شكل شاربهِ الذي  
تمثل قوساً مثل ميسمه البرد
- 4: كفاني أنسي بالزبرجد أشتكي  
فقد صار لي قفلاً على الدرّ والشهد
- 5: يقرُّ بعيني أن أزور كناسه  
ولو كان مخفوفاً بضارية الأسد
- 6: ويُقنعي سعدي لدى ناظر العلا  
وإن كان لي في كل وادٍ بنو سعد

ومنها في المدح:

- 7: هو الدهر في تصريفه لصروفه  
فمن جهة يُحيي ومن جهة يُردى

- 8: خصيب نواحي الفضل يضحك كله  
عن المكرمات السبط والحسب الجعد
- 9: فقل في أياديهِ رياضيّة الدّري  
وقل في معاليهِ هضائيّة المجد
- 10: إليه وألا قيدوا قدم السّري  
وفيه وإلا أخرسوا منطلق الحمد
- 11: يطالع عن صبح وينهل عن حيا  
وينخطف عن برق ويقصف عن رعد
- 12: وعنه أفيضوا أنه مُشعر العُلا  
وحوليه طوفوا أنه كعبة القصد
- 13: وألغوا حديث البحر عند حديثه  
فكم بين ذي جزرٍ وكم بين ذي مدّ
- 14: يُؤثّر في الأفلاك من بُعد غوره  
كتأثير نور الشمس في الأعين الرمد
- 15: تخصّصت أحياناً بلخمٍ ويعرب  
وظاهرت أحياناً بغسّانٍ والأزد
- 16: ولما حللت الناصرية أقبلت  
إليك وفود الشعر وفداً على وفد

10: م. الذخيرة: فأخرسوا: السحر والشعر: وإلا أخرسوا السّن الحمد.

12: السحر والشعر: أنه مشرع الهدى وحوله... رواية نائية: وحوليه.

13: السحر والشعر: فكم بين ذي جزر، ورواية ثانية فلم يبني في جزر وكم يبني في مدّ.



- 17: وثقتُ به ضيفاً على رغم حاسدي  
كأني وقفٌ ضاق منه على زند
- 18: سكنتُ له حتى أرقّت وإنما  
كمنتُ كمونَ النار في حجر الزند
- 19: تقيسني الأعداء في مهجاتها  
كمن قاس في أوداجه ظبة الهند
- 20: وتحسب في عودي ليانا وأنه  
لفي السرّ من نبع وفي الجهر من رند
- 21: عهدتُ مع الفُتخ الكواسر طائرا  
وها أنا مشاء مع النعم الرُبد
- 22: ويا عجباً من جهل كل فراشةٍ  
تعارض مصباحي ليحرقها وقدي
- 23: وأيقظ من صلّ خلقتُ وها أنا  
يسامرنِي من ظلّ أنوم من فهد
- 24: شكرتك عن ود وليس مركباً  
من الشكر إلا من بسيط من الجهد
- 25: وفيك جرعت الذلّ، والعزّ عادتي  
فلي سيمَةُ المولى ولي شيمَةُ العبد

17: الذخيرة: وبعث به... كأني وقب.

20: النبع: شجرة تتخذ منها السهام والقسي، الرند شجرة صغيرة طيبة الرائحة.

(27)

وقال حينما نقل المعتمد أسيراً على الجوّاري: [البسيط]

- 1: تبكي السماء بمزنٍ رائحٍ غادي  
على البهاليل من أبناء عباد
- 2: على الجبال التي هُدّت قواعدها  
وكانت الأرض منهم ذات أوتاد
- 3: والرايات عليها اليانعات دوت  
أنوارها فغدت في خفضٍ أوهاد
- 4: عرّيسة دخلتها النائبات على  
أساودٍ لهمو فيها وآساد
- 5: وكعبة كانت الأمالُ تعمّرها  
فاليوم لا عاكف فيها ولا بباد
- 6: تلك الرماحُ رماحُ الخط ثقفها  
خطب الزمان ثقافاً غير مُعتاد

- 
- (27): 1: المختار، الوفيات، المعجب، المرأة، المنازل: بدمع، النفع المنازل: غاد، البهاليل: جمع يهلول، وهو السيد الشريف في قومه.  
2: الكامل: منها تحت أوتاد.  
3: المعجب: وهاد.  
4: المنازل: الحادثات. الخريدة، الكامل، الوافي، الغيث: منهم، المختار: منهم فينا، العريسة: الشجر المكثف مأوى الأسد، المنازل، الأساود: جمع الأسد وهو العقيم من الحيوان ويكون لونها أسود.  
5: المعتمد، القلائد، الوافي، الغيث، النفع، تخدمها.  
6: القلائد: صرف الزمان.

- 7: والبيضُ بيضُ الظُّبَى فَلَّتْ مضاربُها  
أيدي الردى وثنتُها دونَ إغمداد
- 8: لما دنا الوقتُ لم تُخلفَ له عدَّةُ  
وكلُّ شيءٍ لميقات وميعاد
- 9: كم من دراريٍّ سعدٍ قد هوت ووهت  
هناك من دُرٍّ للمجد أفراد
- 10: نُورٌ ونُورٌ، فهذا بعد نعمته  
ذوى، وذاك خبا من بعد إيقاد
- 11: يا ضيف أقفر بيت المكرمات فخذ  
في ضمِّ رحلك واجمع فضلة الزاد
- 12: ويا مؤمل واديهم ليسكنه  
خفَّ القطين وجفَّ الزرعُ بالوادي
- 13: ضلت سبيلُ الندى بابن السبيل فسرَّ  
لغير قصد، فما يهديك من هادي
- 14: وأنت يا فارسَ الخيل التي جعلت  
تختال في عُدد منهم وأعداد

9: المختار، الخريدة: منهم وكم درر، المنازل: سعود، وزهت منهم ومن.. دراري: جمع دري وهو الكوكب المتوقد

المتلألئ، والدر اللآلئ الكبيرة، أفراد: منفردة لا نظير لها.

10: المختار، الخريدة: بعد نصرته.

12: الخريدة: لتسكنه، المعتمد: في الوادي.

13: المختار، الخريدة المنازل: ضللت سبل الندى بابن السبيل، المنازل: لغير.

- 15: ألق السلاح وخلّ المشرفي فقد  
أصبحت في لهوات الضيغم العادي
- 16: من يؤت من مامن لم يجده حدر  
وقاتل نفسه ما إن له راد
- 17: ومن يسد عليه الضر ناظره  
فليس ينفعه أن الضحي باد
- 18: وليس يغني موشى من تحرزه  
وحته واقف منه برصاد
- 19: لا عطر بعد عروس في حديثهم  
قد أقفر الحي من هند ومن عاد
- 20: خانت أكفهم الأعضاء فانقطعوا  
وكيف تقوى أكف دون أعضاء
- 21: غابت عن الفلك الأرضي أنجمهم  
فليس للسعد فيهم نور إسعاد
- 22: وبذلوا غيرنا قوماً فنحن نرى  
تركيب أرواحنا في غير أجساد
- 23: هي المقادير لا تبقي على أحد  
وكل ذي نفس فيها لآماد

---

15: المعتمد: ألق السلاح وغذ الساجحات.

17: الذخيرة: الضوء باصره.

20: القلائد: وكيف تبقى.

- 24: وأسوة لهم في غيرهم حسنت  
فما شماتة أعداء وحساد  
25: ان يخلعوا فبنو العباس قد خلعوا  
وقد خلت قبل حمص أرض بغداد  
26: نقول فيهم وهم أعلى برامكة  
فالحال ذا الحال إفساد كإفساد  
27: كانت أسرئها من فضلها بهم  
مثل المنابر أعواداً بأعواد  
28: إنا إلى الله في أيامهم فلقد  
كانت لنا مثل أعراس وأعياد  
29: هم الشواهد فيها كهف معتصم  
مثل الأباطح فيها خصب مرتاد  
30: تباً لدنيا أذاقتهم حوادئها  
برح العذاب وما دانوا بالحاد  
31: أضحت مكسرة أرواح أسهمهم  
وأسهم الدهر فيهم ذات أقصاد  
32: ذلوا وكانت لهم في العز مرتبة  
تخط مرتبتي عاد وشداد

26: القلائد: فالحال كالحال.

27: القلائد: أسرئهم.

29: القلائد: شم الشواهد.

31: أرواح: مدخل أصل النص.

- 33: كانوا الملوك ملوك الأرض فانصرفوا  
وما لهم حومة فيها ولا ناد  
34: حموا حريمهم حتى إذا غلبوا  
سيقوا على نسق في حبل مقتاد  
35: تبدلوا السجن بعد القصر منزلة  
وأحدقوا بلصوص عَوْضَ أجناد  
36: وأنزلوا عن متون الشهب واحتملوا  
فريق دهم لتلك الخيل أنداد  
37: وعيث في كل طوق من دروعهم  
فصيغ منهن أغلال لأجباد  
38: وغُيرت نشوات اللائدين بهم  
بمثل ما قصفوا من كل مناد  
39: ثرى ثرى بعد أن قامت قيامتهم  
من يوم بعث لهم فينا وميلاد  
40: وهل يكون لهم زند يرى فيرى  
لنارهم هبة من بعد إخماد  
41: نسيت إلا غداة النهر كونهم  
في المنشآت كأموات بالحداد

36: المعتمد: أضداد.

37: القلائد: وصيغ.

39: القلائد: لهم وميلاد... وبه يختل الوزن.

- 42: والناس قد ملأوا العبرين واعتبروا  
 من لؤلؤ طافيات فوق أزياد  
 43: حُطَّ القناع فلم تُستر مخدرةً  
 ومزقت أوجه تمزيق أبراد  
 44: تفرقوا جيزةً من بعدما نشأوا  
 أهلاً بأهل وأولاد بأولاد  
 45: حان الوداع فضجت كل صارخة  
 وصارخ من مفداة ومن فاد  
 46: سارت سفائنهم والنوح يصحبها  
 كأنها إبل يحدو بها الحادي  
 47: كم سال في الماء من دمع وكم حملت  
 تلك القطائع من قطعات أكاد  
 48: من لي بكم يا بني ماء السماء إذا  
 ماء السماء أبى سقيا الحشى الصادي  
 49: وأين ألقاكم في الروع من فئة  
 مُدربين على الهيحاء أنجاد  
 50: ومن يُحق لي الآلاف من ذهب  
 كأنما أشربت ماذية الحاد

44: المعتمد: ما أنسوا.

46: الذخيرة: المختار، الخريدة، المعجب، المنازل، يتبعها، المنازل: حاد.

48: المعتمد، القلائد: الحشى.

50: الماذية: الخمرة.

- 51: كأنما سكبت في جوف بارقة  
بِنارِ نورِ من المريح وقاد
- 52: وأين معتمد، نعمى يقسمها  
مرعى وماء لزوار ورواد
- 53: وأين يوضح لي هدي الرشيد ضحى  
أجلوبه في ظلام الغي إرشادي
- 54: وأين لي كنف المعتد منزلة  
على احتفال من النعمى وإعداد
- 55: مكارم ومعال كنت بينهما  
كأنني بين روضات وأطواد
- 56: لقاكم الله خيراً، أنكم نفر  
لم تعرفوا غير فعل الخير من عاد
- 57: إن كان بعدكم في العيش من أرب  
فإن في غصص عيشي وأنكاد

(28)

قال أبو بكر ابن اللبانة وقد قابلته الشمس من جهة مبشر بن سليمان: [المجتث]

شمسان قابلتانني      كلتاها من مرادي  
فتلك شمس لحاظي      وأنت شمس فؤادي



### قافية الراء

وقال في التعفف: (29) [مجزوء البسيط]

- 1: أتوب الله من هوى رشاً  
غيره بالعطاء مَنْ غيرَه
- 2: ليس معي خاتمٌ ولا قنا  
ولا شرابٌ إنناؤه عنبر
- 3: وإنما كان شرطه قدحاً  
وكان شرطي عليه أن يسكر

(30)

وقال مجيباً المعتمد: [الخفيف]

- 1: أيها الماجدُ السديدُ عذراً  
صرفي البرَّ إنما كان برّاً
- 2: حاشَ لله أن أجيبَ كريماً  
يتشكى فقراً، وكم سدَّ فقراً
- 3: لا أريد الجفاء فيه شقوقاً  
غدر الدهر بي لئن رمتُ غدراً
- 4: ليت لي قوةٌ أو آوي لركنٍ  
فترى للوفاء مني سيراً

(30): 1: الذخيرة: قدراً.

- 5: أنت علمتني السيادة حتى  
 ناهضت همتي الكواكب قدرا  
 6: رجحتُ صفقةً، أزيل بُرودا  
 عن أدعبي بها، وألبس فخرا  
 7: وكفاني كلامك الرطب نيلا  
 كيف ألقى درّا وأطلب تبرّا  
 8: لم تمتُ إنما المكارم ماتت  
 لا سقى الله بعدك الأرض قطرا

## (31)

[البسيط]

وله:

- 1: يا ذا الذي حجّ في عهد الصبا فمضى  
 عنا هلالاً ووافى نجونا قمرا  
 2: أما الجمارُ فمن قلبي رميتُ بها  
 يا من بآخر عمري كنت معتمرا  
 3: صفر المنازل لي كيف انتقلتُ بها  
 فما نقلتُ لبدرٍ بعدك البصرا

5: الذخيرة: حتى صرْتُ أرقى على...

7: الذخيرة، النفع: كيف ألفي.

8: الذخيرة: أن المكارم، نهاية الأرب: الأرض بعدك.

(31): 1: المسالك: عصر الصبا... ووافى قمراً نحراً.

2: الذخيرة: كما بآخر عمري.

- 4: عن بئر زمزم حدثني في ظمأ  
وإنّ في فيك منه الريّ والخَصْرَا  
5: وشفّع الحَجَّةَ الأولى بثانوية  
بأن أقبل ثغراً قبل الحجرَا

(32)

وقوله في صفة روض: [الكامل]

- 1: والورد تحت الظل فيها مشبه  
خدا يذوب من الحياء فيفطرُ  
2: وكأن نرجسها أصيب برووعي  
فعلاه لون مثل لوني أصفرُ  
3: فكأنما الريحان روي كلما  
تتغير الأشياء لا تتغير

(33)

وقال في المعتد بن المعتمد وفي صفة نهر في بستان: [الطويل]

- 1: أما عليم المعتد بالله أنني  
بحضرته في جنة شققها نهرُ؟  
2: وما هو نهر أعشب الثبت حوله  
ولكنه سيف حائله خضرُ

## (34)

وله:

[الطويل]

- 1: تذكرت عهداً للصبأ لو سقيته  
حيا المزن ما أروته تلك المواطرُ
- 2: زمان لياليه تكثفها الصبا  
بسترٍ وهن الواضحات الزواهرُ
- 3: ولي في التصابي والركون إلى الهوى  
عواذل إلا أنهم من عواذر
- 4: رأين هوى ملء العنان يهزه  
من العيش غصن قاطر الماء ناضر
- 5: فأقبلن ينهين الفؤاد على الهوى  
وهن بما مرضن مني أوامر

## (35)

قال يمدح ناصر الدولة صاحب جزيرة ميورقة:

[الكامل]

- 1: وعمرت بالإحسان أفق ميورقة  
وبنيت فيها ما بنى الإسكندرُ
- 2: فكأنها بغداد أنت رشيدُها  
ووزيرها - وله السلامة - جعفرُ

(35): 1: النفع: وعمرت... وبنت ما لم يبنه الإسكندر. معاهد التنصيص: أهل ميورقة.

(36)

وله في صاحب ميورقة وقد طاف به ألم: [البسيط]

- 1: شكى لشكواك حتى الشمس والقمر  
وبات دُر الدراري الزهر يتشُر
- 2: وراحت الريح لا يذكولها عبق  
وأصبح الروض لا يسندى له زهر
- 3: وقلص الظل في فصل الربيع لنا  
فكادت الأرض بالرمضاء تستعر
- 4: والماء غاض لنا غيضاً فما نبعت  
عين ولا سال في بطحائها نهر
- 5: والسحب صاحبها دُعر فما نشأت  
ولا استهل لها فوق الرُبى مطر
- 6: ومعدن الدر والياقوت غيض به  
فلم يُصب فيه من أحجاره حجر
- 7: وحل بالطيب في دارين دائرة  
فظل يُمسك عنها مسكها الزفر
- 8: يومان غبت فغاب الأنس أجمعه  
وأي أنس إذا ما غبت ينتظر
- 9: يا ناصر الملك إن الملك وجهه غلاً  
وليس غيرك فيه السمع والبصر

10: ابلالُ جسمك أهدانا بليلَ صبا

فعاد عهدُ الصُّبا، واستبشرَ البشرُ

(37)

[البسيط]

وقال من قصيدة في المعتمد:

1: يا ربَّ رِيَّةٍ خِدرٍ زُرْتُ مضجَعها

من مَكْمَني والدجى الغريب معتكِرُ

2: ضممتها ضمَّ مشتاقٍ إلى كبدي

حتى توهمتُ أَنَّ الحُلِّيَّ ينكسرُ

3: تعجبتُ من ضنى جسمي فقلت لها:

على هواك فقالت: عندي الخبر

ومنها:

4: وَمَنْ رَمَتْهُ مِنَ الْأَيَّامِ حَادِثَةٌ

فليس غير ابن عباد لها وزر

5: ملك غدا الرزق مبعوثاً على يده

وظل يجري على أحكامه القدر

6: مقدّم السبق يحكي في بسالته

عَمْرَوا، ولكنه في عدله عمر

(37): 1: السحر والشعر: مُبتَكِرُ.

2: الذخيرة: منكسر، مختصر الذخيرة: ضممتها ضمي.

6: عمرو بن معد يكرب، وعمر بن الخطاب.

- 7: يجلى علينا بدوراً من محاسنه  
وتسهل لنا من كفه بدر
- 8: لا غرو أن يتسمى غيره يُعلاً  
وماله في العُلا رأي ولا نظر
- 9: فقد يسمى سماء كل مرتفع  
وإنما الفضل حيث الشمس والقمر
- 10: يا مَنْ قضى الله أن الأرض يملكها  
عجل ففي كل قطر أنت منتظر
- 11: كم جاعلٍ قصري عيباً أعاب به  
وهل يضر طويلاً الساعدِ القصر
- 12: لما تناهيت علماً ظل ينقصني  
عند الكمال نصيبُ النير السرر
- 13: وفي الغراب إذا فكرت مُعربةً  
من فرط ابصاره يُعزى له العوز
- 14: إن ضعتُ والشعر مما قد علمت به  
ونسال جودك أقواماً وما شعروا
- 15: فأنت كالغيث إذ تُسقى بصيبه  
شوكُ القتاد ولا يسقى به الزهر
- 16: أبثك البث عن قلب به حرق  
وليس عن نار يرتقى الشرر

15: الذخيرة، الغيث: فالجود كالزمن قد يسقى.

- 17: إن لم أكن أهل نعمى أرتجيك لها  
فالسلكُ خيطٌ وفيه تنظم الدرر
- 18: كلني إلى أحد الأبناء يُنعشني  
ما لم يكن لي بحرٌ فليكن نهرٌ
- 19: قد طال بي أقطعُ البیداء متصلاً  
وليس يُسفر عن وجه المنى سفر
- 20: كأنما الأرضُ عني غير راضيةٍ  
فليس لي وطنٌ فيها ولا وطر
- 21: إن الهمومَ مع الأعمارِ ناشئة  
لا ينقضي الهمُّ حتى ينقضي العمر
- 22: جُدْ بالقليل وما نزرُ تجودُ به  
يا ماجداً يهبُ الدنيا ويعتذر

(38)

[الكامل]

وقال:

- 1: يوم تكاثف غيمُه فكأنه  
دون السماء دخان عود أخضر

17: م، الذخيرة، الغيث: لم أكن.

18: الخريدة، المغرب: يكن منك.

19: المنازل: مفرد؟.

20: الذخيرة: منى.

21: الذخيرة: لمح السحر: ماشية.

22: الخريدة، المغرب: وما تدري.



2: والطل مثل برادة من فضة

منشورة في تربة من عنبر

3: والشمس في حجب السماء كأنها

حسناً تستر تحت كلة تُسثر

(39)

وقال: يستعطف ناصر الدولة ويستلطفه: [المتقارب]

1: نسيمك حاتم لا ينبري

وطيفك حاتم لا يعترني

2: أعيدك من عرض أن يكون

وأنت الذي كنت من جواهر

3: أتذكر أيامنا بالحمى

وأيامنا بـذوي الأعصر

4: ألا رافة من وفي صفي

ألا عطفة من سني سري

5: رمى زحل في أظفاره

وحل فداعيني المشتري

6: عطارد هل لك من عودة

فأرجع منك إلى عنصري

(39): 2: القلائد: جوهري.

4: الذخيرة: وفي كريم.

7: سيطلبنى الملكُ مهما أراد

لباسَ نسيجٍ من المفخر

8: ولو أن كلَّ حَصةٍ تزينُ

لما جُعِلَ الفضلُ للجوهر

(40)

وقال:

[الوافر]

1: سقطت من الوفاء على خير

فذرني والذي لك في ضميري

2: تركتُ هواك وهو شقيق ديني

لئن شُقتُ برودي عن غُذور

3: ولا كنتُ الطليق من الرزايا

لئن أصبحتُ أجحفُ بالأسير

4: أسير ولا أسيرُ إلى اغتنام

مُعاذ الله من سوء المصير

5: إذا ما الشكر كان وإن تناهى

على نعمي فما فضل الشكور

7: الذخيرة: سيشتاقي.

(40): 2: الوفيات: شقيق نفسي، الذخيرة: عن غروري.

3: الذخيرة: ولو كنت، المختار، الخريدة، النفع: إذا أصبحت.

4: الذخيرة، المعجب، ولا أصير.

- 6: جذيمة أنت والزباء خانت  
وما أنا من يقصّر عن قصير
- 7: أنا أدري بفضلك منك إني  
لبست الظلّ منه في الحرور
- 8: غني النفس أنت وإن ألحّت  
على كفيك حالات الفقر
- 9: تُصرف في السدى حيل المعالي  
فتسمح من قليل بالكثير
- 10: أحدث منك عن نبع غريب  
تفتح عن جنى زهر نضير
- 11: وأعجب منك أنك في ظلام  
وترفع للعفاة منار نور
- 12: رويدك سوف توسعني سرورا  
إذا عاد ارتقاؤك للسرير
- 13: وسوف تحلني رُتب المعالي  
غداة تحل في تلك القصور
- 14: تزيد على ابن مروان عطاءً  
بها وأزيد ثم على جرير

6: المعجب: الأيام خانت.

9: الذخيرة: تصيره الهدى جبل المعالي، الوفيات: خيل.

15: تأهب أن تعود إلى طلوع  
فلئيس الخسف ملتزم البدور

(41)

وقال يمدح ناصر الدولة مبشراً: [الكامل]

- 1: وضحت وقد فضحت ضياء النير  
فكأنما التحفت ببشر مبشر
- 2: وتبسمت عن جوهر فحسبته  
ما قلدته محامدي من جوهر
- 3: وتكلمت فكان طيب حديثها  
متعت منه بطيب مسك أذفر
- 4: هزت بنعمة لفظها نفسي كما  
هزت بذكراه أعالي المنبر
- 5: أذ نبت واستغفرتها فجرت على  
عاداته في المذنب المستغفر
- 6: جادت عليّ بوصلها فكأنه  
جدوى يديه على المقل المقتر
- 7: ولثمت فاهاً فاعتقدت بأنني  
من كفه سوغت لثم الخنصر
- 8: سمحت بتعنيقي فقلت صنيعة  
سمحت علاه بها فلم تتعذر

- 9: نهْدُ كَقَسْوَةِ قَلْبِهِ فِي مَعْرَكِ  
وَحَشَاً كُلِّينَ طِبَاعِهِ فِي مُحْضَرِ
- 10: وَمَعَاطِفَ تَحْتَ الذَّوَائِبِ خَلَّتْهَا  
تَحْتَ الْخَوَافِقِ مَا لَهُ مِنْ سَمْهَرِي
- 11: حَسَنْتُ أَمَامِي فِي خَمَارٍ مِثْلَ مَا  
حَسَنَ الْكَمِيُّ أَمَامَهُ فِي مَغْفَرِ
- 12: وَتَوَشَّحْتُ فَكَأَنَّهُ فِي جَوْشَنِ  
قَدْ قَامَ عَنْبَرُهُ مَقَامَ الْعَثِيرِ
- 13: غَمَزَتْ بِبَعْضِ قَسِيهِ مِنْ حَاجِبِ  
وَرَنْتُ بِبَعْضِ سَهَامِهِ مِنْ مَحْجَرِ
- 14: أَوَمْتُ بِمَصْقُولِ اللَّحَاطِ فَخَلَّتْهُ  
يَوْمِي بِمَصْقُولِ الصَّفِيحَةِ مُشْهَرِ
- 15: وَضَعْتُ حَشَايَاهَا فَوَيْقَ أَرَائِكِ  
وَضَعَ السَّرُوجِ عَلَى الْجِيَادِ الضَّمَرِ
- 16: مِنْ رَامَةٍ أَوْ رُومَةٍ لَا عِلْمَ لِي  
أَأْتَتْ عَنِ النِّعْمَانِ أُمٌّ عَنِ قِيَصَرِ
- 17: بِنْتُ الْمَلُوكِ فَقُلْ لِكَسْرِي فَارِسِ  
تُعْزِي وَإِلَّا قُلْ لثُبَّعِ حَمِيرِ
- 18: عَادَيْتَ فِيهَا غَرَّ قَوْمِي فَاغْتَدَوْا  
لَا أَرْضَهُمْ أَرْضِي وَلَا هُمْ مَعْشَرِي

- 19: وكذلك الدنيا عهدنا أهلها  
يتعافرون على الشريد الأعفر  
20: طافت علي بجمرة من خمرة  
فرأيت مريخاً براحة مشتري  
21: فكان أئملها سيوف مبشر  
وقد اكتست علق النجيع الأحمر  
22: ملك أزرة بُردة ضُمَّت على  
بأس الوصي وعزيمة الإسكندر

## قافية السين

(42)

[الكامل]

وقال:

- 1: نزل الحيا بنزوله في معهد  
لبس المسرة ربعه المأنوس  
2: فكأنما ماء الغمام مُدامة  
وكان ساحات الديار كؤوس  
3: بلد أعارته الحمامة طوقها  
وكساه حلة ريشة الطاووس

(42): 2: المغرب: وكأنما تلك الحياة مدامة وكان قيعان، النفخ: فكأنما الأنهار فيه مدامة.

قال بمدح ناصر الدولة: [الكامل]<sup>(1)</sup>

- 1: عَرَّجْ بِمُنْعِرَجَاتٍ وَاذِيهِمْ عَسَى  
تَلْقَاهُمْ نَزَلُوا الْكُثَيْبَ الْأَوْعَسَا
- 2: اطلُبْهُمْ حَيْثُ الرِّيَاضُ تَفْتَحُ  
وَالرِّيحُ فَاحَتْ وَالصَّبَاحُ تَنْفَسَا
- 3: مِثْلُ وَجُوهِهِمْ بِدَوْرًا طُلَعَا  
وَتَحْيِيلِ الْخَيْلِ شُهْبًا كُنُسَا
- 4: وَإِذْ أَرَدَتْ تُنْعَمًا بِقُدُودِهِمْ  
فَاهْصِرْ بِنَعْمَانِ الْغُصُونِ الْمَيْسَا
- 5: بَابِي غَزَالٌ مِنْهُمْ لَمْ يَتَّخِذْ  
إِلَّا الْقَنَا مِنْ بَعْدِ قَلْبِي مَكْنُسَا
- 6: لَبَسَ الْحَدِيدَ عَلَى لُجَيْنِ أَدِيمِهِ  
فَعَجِبْتَ مِنْ صَبَحِ تَوْشَحِ حَنْدُسَا
- 7: وَأَتَى يَجْرُ ذَوَائِبًا وَذَوَابِلَا  
فَرَأَيْتَ رَوْضًا بِالصَّلَالِ تَحْرُسَا

(43): 1: القلائد: نلقاهم.

3: الذخيرة، الخريدة: وجوههم نجومًا.

4: الخريدة: أردت تمتعًا.

7: المغرب: ذوابلاً وذوائباً.

- 8: لا ترهب السيفَ الصقيلَ بكفّه  
 وارهبْ بعارضه الغدار الأملسا
- 9: رام العدى عدلي عليه فقتهم  
 والنجم ليس بممكن أن يلمسا
- 10: وفككتُ بغيهم ففرتُ وهكذا  
 فكُ الصحيفة خَلَص المثلما
- 11: كابدُ إلى العزِّ الهجيرَ ولا تكن  
 في الدُّل ما بين الظلال معرّسا
- 12: وإذا وصلتَ إلى الأمير مُبشراً  
 فاجعل بساطك في ثراه السُّندسا
- 13: نوّع وجنسْ في مُناك فإنه  
 ملكٌ تنوّع في العُلا وتجنسا

## (44)

وقال يخاطب ناصر الدولة: [الطويل]

- 1: أذكّر مَنْ ينسَ عهداً ولا ينسى  
 وأبسط في أكنافِ ساحته النُّفسا
- 2: وأنشئها خلقاً جديداً وأغتدي  
 بظلِّ غُلاه أغتدي معه الأُنسا

8: الذخيرة: وارهب لعاذله.

12: الخريدة: في ذراه، و(ويشر) هو اسم صاحب ميورة.

(44): 2: الخريدة: وألبسها خلقاً... بظلِّ غلامٍ أغتدي، القلائد: أعتدي معه.



- 3: وألبسُ ريعانَ الشباب وطالما  
لبستُ الخطوبَ السودَ ماديةً ورُسا
- 4: وأني وإياه لُزْنُ وروضَة  
يُياكرني سَقياً وأزكو له غُرسا
- 5: صفا بيننا من خالصِ الودِ جوهرٌ  
غلبنا به في نورِ جَهرها الشُّمسا
- 6: وما أنا إلا من عُلاءه مكوّنٌ  
غدوتُ له نوعاً وأصبح لي جنساً
- 7: مكارمُه مرعى إلى جنبِ معقلِ  
أرودُ إذا أضحى وآوي إذا أمسى
- 8: وأورد خمساً كلَّ يومٍ بمائه  
وكم لي دهرأ قد مضى لم أردِ خمساً
- 9: أبا القاسمِ اشربْ قهوةَ العزِّ وانتقلْ  
ثنائي، ومن فضل الكؤوس اسقني كأسا
- 10: وخُذْ بيدي من عشرةٍ قصّرت يدي  
وكنت أخا بأسٍ فلم تُبق لي بأسا
- 11: رميتُ لها فضفاضتي ومُهندي  
وخطّيتي والنبيلَ والقوسَ والثّرسا

3: القلائد: الخريدة: الخطوب الحمر ما دونه.

5: القلائد: جوهره، الخريدة: علونا به في...

7: القلائد: بدعاً.. أمسا.

8: القلائد: وأوردت.

- 12: ثغورُ المعالي قابلتكَ ضواحكاً  
فصيلُ لثمها وامصصُ مرشفها اللعسا
- 13: وأجياؤها مالت عليك نواعماً  
كما مالت الأغصانُ فأنعمَ بها لَمسا
- 14: ولا ذِكرَ في الأفواهِ حاشاكِ إنما  
صفائكِ آياتٌ ولعنا بها دَرسا
- 15: إليك بها زهراً ثلقتُ أحرُفاً  
وقطعةً ديباجٍ يُسمونها طَرسا
- 16: وفضلُك في الأغضاءِ عمّا بعثتهُ  
فليس يُجيدُ الشعرَ من عَدمِ الحِسا

### قافية الشين

(45)

[المتقارب]

وقال:

- 1: غِناءٌ يُلدُّ ولا أكوُسُ  
تُسكُنُ من أنفَسِ طائِشِه
- 2: وأعجِب كيف شَدا طائرُ  
بروضِ مَنابِئِه عاطِشِه

15: الخريدة: درأ.

16: الخريدة فليس يحيك.

(45): 1: القلائد: غناه، البغية: تسكن من لوعة.

2: البغية: وعجب.

## قافية الضاد

(46)

وقال بمدح ناصر الدولة: [الكامل]

- 1: حُنِيتْ جوانحه على جَمَر القضا  
لما رأى برقاً أضاء بذي الأضا
- 2: واشتَمَّ في ريح الصَّبَا أَرَجَ الصَّبَا  
فقضَى حقوقَ الشوق فيه بأن قضى
- 3: والتَفَّ في حَبْرته فحَسِبْتُهَا  
من فوق عطفه رداءً فضفضا
- 4: قالوا الخيالُ حَيَّاهُ لَوُزَارُهُ  
قلت الحقيقةُ قلتُ لو غَمَّضاً
- 5: يهوى العقيقُ وساكنيه وإن يكنْ  
خيرُ العقيقِ وساكنيه قد انقضى
- 6: ويودُّ عودته إلى ما اعتداه  
ولقَلَّمَا عاد الشباب وقد مضى
- 7: أَلِفَ السُّرى فكان نجماً ثاقباً  
صَدَعَ الدجى منه وبرقاً أو مضاً

(46): 2: الذخيرة: روح الصَّبَا روح الصَّبَا، المغرب: في ريح الصَّبَا روح الصَّبَا.

3: القلائد، الذخيرة، المسالك: والتف في عبراته.

7: الخريدة: وكان.

- 8: طلب الغنى من ليله ونهاره  
 فله على القمرين مال يقتضى  
 9: مهما بدت شمس يكون مذهباً  
 وإذا بدا بدر يكون مفضلاً  
 10: هذا أفاد وفاد غير مقصّر  
 جهد المقل بان يموت مفوضاً  
 11: ولرب ربة حانة نبهتها  
 والجو لؤلؤ طله قد روضاً  
 12: وقد انطفئت نار القرى وبقي على  
 مسك الدجى مذرور كافور الغضا  
 13: والليل قد سدى وألحم ثوبه  
 والفجر يرسل فيه خطاً أيضاً  
 14: ومتى ركب لها أعالي أيكّة  
 نشرت جناحاً للرياح معروضاً  
 15: والبحر يسكن خيفة من ناصر  
 أرضى الرئاسة بعد موت المرتضى  
 16: ملك سميت عليه حتى دوح  
 وزكا ثرى نعماه حتى روضاً

10: الخريدة: أفاد وباد... مفوض، القلائد: مقرضاً.

11: القلائد: طله.

12: الخريدة: ورعى على، القلائد، وبقي على.

14: القلائد: على أيكّة.

17: ماء الغمام جرعة مما سقى

وسنا الأهله خلعة مما نضا

18: خفقت عليه راية وذؤابة

فكان صلاً نحو صل نضنضا

19: لم ترضه أسد البسيطة صاحباً

فاختط مع أسد الحجره مريضاً

### قافية العين

(47)

وقال يرثي أخت المرتضى: [الطويل]

1: أبنت الهدى جددت صنعاً علا صنعا

مضى المرتضى أصلاً وأتبعته فرعا

2: جرى الموت جري الرياح في منبتكما

فأذوالك ريحاناً وكسره نعباً

3: على نسق جاء المصاب وإنما

تقدم وترأ ثم أتبعته شفعا

16: الذخيرة: وسقى، المسالك: دوخت.

17: الذخيرة: الغمامة.

19: المسالك: لم تمر منه.

(47): 1: القلائد، الذخيرة: منعى على منعى.

2: المسالك: مجرى الرياح، الذخيرة: وقصفه نعباً.

وله من أخرى:

[الطويل]

- 1: قدمت ربيعاً والربيعُ كائماً  
تأخّر وترأّ إذ تقدمته شافعاً
- 2: على نسق وافيتما ووفيتما  
فكنت حياً سكباً وكان حياً نبعا
- 3: صباح الأمانى أنت أطلعتَه ضحى  
وأصلُ المعالي أنت أنبتَه فرعاً
- 4: أيا ضيفُ لم تنزل فناءك وحده  
بلى قد نزلت العين والقلب والسمعا
- 5: إليك ودادي ان تشهّيته قري  
ودونك صدري إن رضيت به ربعا
- 6: ودونك خدي فانتعله ومهجتي  
فشدّ على نعليك ناظرها شيعا
- 7: وهبني شفاء النفس منك فطالما  
بكيتُ نجيع القلب بعدك لا الدمعا
- 8: ذكرئك والأمالُ نحوك عطش  
وقد منعوها الخمس بعدك والرّبعاً
- 9: وكم ذرّلي من أفقٍ بشرك شارق  
ولليل قطع ما أوويّه قطعاً

10: صغرت مكاناً إذ كبرتُ درايسةً

كأنني مبنيٌّ على خلقَةِ الأفعى

11: (و) كنت أهزّ المجدَّ في حالِ حيرة

كمريمٍ إذ هزّتْ وقد حازتِ الجدعا

12: ودونكها رقت وراقت محاسناً

فما الروضةُ الحسناءُ تشبهها طبعاً

#### (49)

وقال يخاطب بعض أخوانه حينما عزم على الفرار من ميورقة: [الوافر]<sup>(1)</sup>

1: أقولُ تحيةً وهي السوداعُ

خداعاً لي وما يُغنى الخداعُ

2: أعللُ بالمني قلباً شاعاً

وهل يتعللُ القلبُ الشعاعُ

3: وأتركُ جيرةً جاروا وأشدو

(أضاعوني وأيُّ فتى أضاعوا)

4: إذا لم يرعَ لي أدبٌ وبأسُ

فلا طال الحُسامُ ولا السيراع

(48): 11: الذخيرة: كنت أهزّ المجد، وزدنا الواد ليستقيم الوزن، الذخيرة: كمائم: والصواب ما أثبتناه.

12: الذخيرة: يشبهها.

(49): 2: القلائد: أحلل... ولن يتعلل.

3: ما بين القوسين صدر بيت للشاعر العرجي وعجزه: (ليوم كريمةٍ وسداد ثغر).

- 5: لقد باعستني الأيامُ بخساً  
وعهدي بالذخائر لا تُباع  
6: وأجفتني فلم ينبت ربيع  
وحطتني فلم يثبُت يفاعُ  
7: ومكنت العدا مني فعائت  
بلحمني ضعف ما عاث السباعُ

## (50)

وقال يهون على المعتمد الأتاوات التي كان يدفعها للروم: [البسيط]

- 1: في نصرة الدين لا أعدم نصرتَه  
تلقى النصارى بما تلقى فتخدع  
2: تنيلهم نعماً في طيها نقمُ  
سيستضرُّ بها من كان ينتفع  
3: وقلمنا تسلّم الأجسامُ من عَرْضِ  
إذا توالى عليها الريُّ والشبع  
4: لا يخبِطُ الناسُ عشوا عند مشكلَةٍ  
فأنت أدري بما تأتي وما تدع

5: القلائد: باعنتي العليا.

6: اليفاع: التل المشرف.



ومن شعره في مدائح آل عباد: [الكامل]

- 1: ضحك الربيعُ بحيث تلك الأربعُ  
لما بكى للغيث فيه مذمُعُ
- 2: سُقت الثريا للثريا منزلاً  
للشمس قبلَ الشمس فيها مطلعُ
- 3: خضلُ الجنبِ كأن عهدَ وصالها  
أبقى بها مأنسيةً تُمتع
- 4: فكأنما الكافورُ خالطَ ثوبه  
وأذاب فيها المسكَ مزنٌ يهمع
- 5: حسدت نضارته الرياضُ فودها  
لو إن بردته عليها تُخلعُ
- 6: وتمنت الجوزاءُ أن نطاقها  
بيواقت الحصباء منه مُرصع
- 7: عاطيتُ فيها الكأس جودرَ كلةٍ  
يعطو بأرقاقِ القلوبِ ويرتع
- 8: رَقَّ الصَّبَا في خدّه ورحيقه  
في كَفِّه فموشع ومشعشع

- 9: نادمتُ منه أخوا الغزاةِ وابنها  
بالكلِّ في حجرِ النسيمِ يرْضع  
10: وعلى فروع الأيكلِ شاذٍ يحتوي  
طرباً لآخر تحتويه الأضلع  
11: يندى له رطبُ الهواءِ فيغتدي  
ويظللُّه ورقُ الغصونِ فيهجعُ  
12: تحذ الأراك أريكةً لنامه  
فله على الأسحار فيها مَضجع  
13: حتى إذا ما هزّه نفسُ الصبا  
والصبحُ هزّك منه شدو مُبدع  
14: وكأئما تلك الأراكه منبرُ  
وكأئنه فيها خطيبُ مُصعقُ  
15: وكأئما خبرُ الموعدِ خبرتي  
فلسائه بالشكرِ فيه يُسجعُ  
16: ملكٌ أتت من قبله أبناؤه  
في الكتبِ فاتبَع الطريقَةَ تُبعُ  
17: وضحتُ به العليا فمَنهجُ قصدها  
منه إلى ظهرِ المجرةِ مَهيعُ  
18: وبنى السها وبنت يدها فبان لي  
أن الذي يبني المكارمَ أرفعُ

- 19: يندى عليك وأنت منه خائفٌ  
وكذاك لُجُّ البحرِ مغنٍ مُفزعُ
- 20: فاشدَّ ما تلقاه عند لِيَّانه  
وكذا الأرقُّ من الحسامِ الأقطعُ
- 21: يا آخذ البطحاءِ في يومِ الوغى  
فكأنه هجعتُ عليها أفرعُ
- 22: يا لله شحَّ على حياتك انها  
سببُ به تحيا البريةُ أجمعُ
- 23: يا أيها البدر الذي قد كان لي  
حوليه في أفقِ السعادةِ مطلع
- 24: والروضةُ الغناءُ كنتُ أروُدُها  
واليومَ عن شَمِّي شذاها أُمْنَعُ
- 25: ما كان أرفعَ موضعي إذ كان لي  
في جانبِ العلياءِ عندك موضع
- 26: أيامَ أطلبُ ما أشاء فينقضي  
وزمانٌ أدعو منْ أشاء فيسمعُ
- 27: وأمدُّ كفي نحو كلِّ عليّةٍ  
وأنا ملي من طولها بك أذرعُ

20: الجمهرة: وأشد.

22: الجمهرة: سح... إليها.

26: الجمهرة: ما أشاء فأسمع.

- 28: عهدٌ مضى عقب الصَّبَا لكنه  
عهدٌ إذا ما شاء وصلك يرجعُ
- 29: حاولتُ أسبابَ الرضى فوجدتها  
ما لم تكن لك عطفةٌ تمنعُ
- 30: وقنعتُ حين أتاك بالحال التي  
لم تخفَ عنك لو أنّ ذلك مُقنعُ
- 31: ولو أن موتى لاختيارك واقعُ  
لجعلته مما به أتصنعُ
- 32: هبني أسأتُ، وما فعلتُ  
وليس لي إلا رضاك، أليس مما ينفعُ
- 33: كن كيف شئتُ بحيثُ شئتُ  
فإن لي شكرةً تُخبُّ به الركابُ وتوضعُ
- 34: أنت السحاب على مكانٍ ينهمي  
بالمكرماتِ وعن مكانٍ يقلعُ

## (52)

[البسيط]

وقال:

- 1: ألقاهم والظبا ما دونهم فأرى  
إنسي على صوري الماء أطلعُ
- 2: غاروا على الريح فاشتعلت رماحهم  
دون المهيب فما للريح متسعُ

(52): 2: م. الذخيرة: جاروا، المسالك: فاشتعلت.

- 3: وضاعفوا خلقَ المأذنيّ فوقهم  
 ألا ترى من سناهم بيننا لمع  
 4: بدايعُ الحسن لم تُؤتَ حقيقةً  
 لغيرهم فلذا أفعالهم بدع  
 5: ويح المحبين مما بالهوى فتنوا  
 ظنوا النصائح فيها أنها خدع  
 6: لا تؤتَ نصحك مفتوناً بمذهبه  
 فما لأعمى بضوء الشمس منتفع  
 7: لم آتِ من جهة النعمى إلى أحدٍ  
 إلا تمكن لي في قلبه ولع  
 8: ولا لمحت ابن عباد بناحيةٍ  
 ألا حسبتُ عمود الصبح ينصدع  
 9: ملكٌ يضيء ويُبدي منظراً وندىً  
 والجوُّ محلوكُ والغيثُ منقشع  
 10: عذبُ المناجاة ما في نطقه خطلٌ  
 وظاهرُ الذات ما في طبعه طبع  
 11: يُعدُّ للأمر قبل الأمر واجبه  
 كأنه كاهنٌ فيه لما يقع

6: م. الذخيرة: بضوء الصبح، المسالك: بضوء النجم.

8: المسالك، فما لمحت ابن محيي الدين ناحية... متصدع.

9: م. الذخيرة: ويندى منظر ويرى... تنقشع.

10: الطبع: الدنس، الصدا.

- 12: ولن يضيق له ذرعٌ بمضلةٍ  
بالبرِّ والبحر في حوْبائه يسع  
13: من سر لحم. ولحم حيث ما شهدت  
تقدمت وبنو العليا لها تبع  
14: قومٌ يوالفُ سيماهم طهارتهم  
كأنهم بطباع المزن قد طبعوا  
15: يا وارث المجد عن شم غطارفةٍ  
بهم أنوف الخطوب الشم تجتدعُ  
16: إن كان مجدك شعراً في نفاسته  
فإنما أنت بيتٌ فيه مُخترع  
(53)

[الكامل]

وقال:

- 1: ابكوا المؤيد بالنجيع فما قضى  
حقَّ المكارم من بكاه بدمعه  
2: كنا به في روض عزٍّ مثمرٍ  
نجني الأمانى غضة من نبعه  
3: والآن لاحظْ لنا فكائنا  
وقفت مجاري الرزق ساعة خلعه

13: المسالك: نجم ونجم.

16: مختصر الذخيرة: في تناسقه، المسالك: في تناسقه فما.

(53): 2: م. الخريدة المطبوع: يجنى، وما أثبتناه عن الأصل المخطوط، وأطنه أصوب.

3: الخريدة: والآن حط لنا فكائنا: وما أثبتناه أصوب وفيه يستقيم الوزن.

### قَافِيَةُ الْفَاءِ

(54)

وله في صبي ناسخ: [الكامل]

- 1: أبصرتُ أحمدَ ناسخاً فرأيتُ ما  
أعنى وأعنى أن يُحَدَّ ويوصفا
- 2: وكأنا مُنَحَّ السَّمَاءِ صَحِيفَةٌ  
والليلَ حَبْرًا والكواكبَ أَحْرَفًا

(55)

وقال في يوم الزلافة: [الكامل]

- 1: يوم العروبة كان ذاك الموقف  
وإنني شهدت فأين من يتوصف؟

(56)

وقال: [البسيط]

- 1: بدا على خده خالٌ يُزَيِّنُه  
فزادني شغفاً فيه إلى شغف

---

(54): 1: القلائد: أغمى وأعيا.

2: القلائد: فكأنما.

(56): 1: المسالك: شغفي.

2: كأنَّ حبةَ قلبي حينَ رؤيته

طارَتْ فقلتُ لها في الخد منه قفي

(57)

وقال عند دخوله على المعتمد في المنفى: [الخفيف]

1: لم أقل في الثقاف كان ثقافاً

كنت قلباً له وكان شغافاً

2: يمكث الزهر في الكمام ولكن

بعد مكث الكمام يدنو قطافاً

3: وإذا ما الهلال غاب بغيم

لم يكن ذلك المغيب انكسافاً

4: إنما أنت درّةٌ للمعالي

ركّبت الدهر فوقها أصدافاً

5: حجب البيت منك شخصاً كريماً

مثلما تحجبُ الدنانُ السلافاً

6: أنت للفضل كعبةٌ ولو أني

كنت أسطيع لالتزمت الطوفاً

2: الذخيرة، المعجب، عند رؤيته، الذخيرة، م. الذخيرة، المعجب، المغرب: فقال لها: المسالك: قف.

(57): 1: المختار، النفع، الكامل: قلباً به.

3: النفع: نعيم.

6: المختار، النفع، أسطيع لاستطعت، الكامل، النهاية: كنت أستطيع.



## قافية القاف

(58)

[السريع]

وله:

- 1: تذكر الدارَ فحنَّ اشتياقُ  
واعتاده الحبُّ وكان استفاق
- 2: أرَقه جُنَح الدجى أوركُ  
قام على ساقٍ وقد ضمَّ ساق
- 3: مُفَسَّق الطوقِ أحْمُ العرى  
أحوى الخوافي ذهبي المآق
- 4: بات بأعلى غصنه نائحاً  
يبكي على آلافه باحتراق
- 5: والقُضْبُ تثنيها الصَّبَا مثلاً  
تعانقُ الأحبابُ يوم الفراق
- 6: واحسرتا ماذا ابتلينا به  
من كاملِ الدُّرْعِ قصيرِ النطاق
- 7: مهفهفِ الكشحِ قريبِ الخطا  
بعيدِ مهوى القُرْطِ طُوعِ العناق
- 8: تروقُّ لي في خدّه حمرةٌ  
تشهد لي أن دماً قد أراق

(1) (58): 3: أحْم: أسود، أحوى: أسود من خضرة أو حمرة إلى السواد.

(59)

قال ابن اللبانة يهجو ابن عمار ويُشعر أن أباه الذي أوجده كان خثافاً حسبما يذكر عنه:  
[البسيط]

- 1: قالوا: هجاك ابنُ عمار فقلت لهم  
أخلاقه نفرت، يا قوم، أخلاقي
- 4: ضدان نحن فلا شيء يؤلفنا  
أنا ابنُ لبانة، وهو ابن خثاق

وقال أبو بكر الداني: (60) [المنسرح]

- 1: يا دوحَةَ البانِ هلْ مُطَوِّقَةٌ  
تُسَعِدُنِي فِي السَّبْكَاءِ وَالْأَرْقِ؟
- 2: أَصَبَحْتُ فِي الْحَبِّ آيَةً عَجَباً  
مُتَضَخِّ السَّيْرِ مُبْهِمِ الطُّرُقِ
- 3: يَجْنِي الْوَرَى نَرْجَسَ الرَّبَى، وَأَنَا  
يُجْنَى فَوَادِي بَنْجَسِ الْحَدَقِ
- 4: لَا أَرْتَجِي أَنْ أَفِيقَ مِنْ مَرْضِي  
مَنْ أَمْرَضَتْهُ الْعُيُونُ لَمْ يُفِيقْ
- 5: وَابْأَبِي مَنْ جَالُ جُمْلَتِهِ  
مُجْتَمِعٌ فِي صَفَاتِ مُفْتَرِقِ
- 6: أَسْمَرُ: مِثْلُ الْقَنَاةِ ذُو هَيْفٍ  
وَطَرْفُهُ كَالسَّنَانِ ذُو زَرْقِ

- 7: سَنَ لَهُ الْحَبُّ أَنْ يُرِيقَ دَمِي  
 لو كان ممن يَرِقُ لم يُرِقِ  
 8: قَدْ كَقَدْ الْحُسَامُ قَدْ عَلِقَتْ  
 في صَفْحِهِ صَبْغَةٌ مِّنَ الْعَلَقِ  
 9: حُمْرَةُ خَدَّيْهِ فِي بَيَاضِهَا  
 دَوْبٌ تُضَارِ بِسَيْلٍ فِي وَرْقِ  
 10: لَا وَاخَذَ اللَّهُ لِحَظَهُ، فَلَقَدْ  
 أَرَا حَنِي بِالْحِمَامِ مِّنْ حُرْقِي  
 11: أَيْنَ وَمِيضُ الْبُرُوقِ مِّنْ لَّهْفِي!  
 وَأَيْنَ عَصْفُ الرِّيحِ مِّنْ قَلْقِي!  
 12: وَأَيْنَ مِّنْ عِبْرَتِي مُغَيِّمَةً  
 تَسِيلُ وَطْفَاؤُهَا عَلَى الْأَفْقِ!

(61)

وقال يصف زبيبا أسود أهدي له: [البسيط]

- 1: أَهْدَيْتُ لِي مِّنْ بَنَاتِ الْكُرْمِ فَكْهَةً  
 كَأَنَّ طَيْبَ اللَّمَى مِّنْ طَيْبِهَا أَشْرَقَا  
 2: حَبٌّ أَتَنِي بِهِ حَبُّ الْقُلُوبِ وَخِيْلَانُ  
 الْخُدُودِ وَأَحْدَاقُ الْمَهَانِ سَقَا

(61): 1: المسالك: أهديت لي بنات الكروم، وبه لا يستقيم الوزن.

(62)

وله أيضاً يمدح ناصر الدولة من قصيدة طويلة: [الكامل]

- 1: هلا ثنالك علي قلبٍ يخفق  
فترى فراشاً في فراشٍ يحرق
- 2: قد صرتُ كالرمق الذي لا يرتجى  
ورجعتُ كالنفس الذي لا يلحق
- 3: وغرقت في دمعي عليك وعقني  
طرفي، فهل سببٌ به أتعلق
- 4: هل خدعةٌ بتحيةٍ مخفية  
في جنب موعذك الذي لا يصدق
- 5: أنت المنية والمنى، فيك استوى  
ظل الغمامة والهجير المحرق
- 6: لك قد ذابله الوشيح ولوئها  
لكن سنالك أكحل لا أزرق
- 7: ويقال إنك أيكاة حتى إذا  
غنيت، قيل: هو الحمام الأورق

(62): 1: القلائد: مشفق.

2: الفوات: أصبحت... وبقيت.

3: المسالك: وهمي طرفي، الفوات: وعمي طرف.

4: الفوات: أو خدعة بتحية مقبولة.

6: المغرب: يا قدّ، المسالك: وليتها، الوشيح: شجر الرماح.

7: المغرب: هي.

- 8: يا مَنْ رَشَقْتُ إِلَى السِّلْوِ فَرَدَنِي  
سَبَقْتُ جَفْوَتَكَ كُلَّ سَهْمٍ يُرْشَقُ  
9: لَوْ فِي يَدِي سَحْرٌ وَعِنْدِي أَخَذَةٌ  
لَجَعَلْتُ قَلْبَكَ بَعْضَ حَيْنٍ يَعْشَقُ  
10: لَتَذُوقُ مَا قَدْ ذُقْتُ مِنْ أَلَمِ الْجَوَى  
وَتَرْقُ لِي مِمَّا تَرَاهُ وَتَشْفَقُ  
11: جَسَدِي مِنَ الْأَعْدَاءِ فِيكَ لِأَنَّهُ  
لَا يَسْتَيْنُ لَطَرْفَ طَيْفٍ يَرْمُقُ  
12: لَمْ يَدْرِ طَيْفُكَ مَوْضِعِي مِنْ مَضْجَعِي  
فَعَذَرْتُكَ فِي أَنَّهُ لَا يَطْرُقُ

ومنها في المدح:

- 13: جَفْتُ عَلَيْكَ مَنَابِقِي وَمَنَابِعِي  
فَالْدَمْعُ يَنْشَعُ وَالصَّبَابَةُ تَوْرُقُ  
14: وَكَأَنَّ أَعْلَامَ الْأَمِيرِ مُبَشِّرُ  
نُشِرَتْ عَلَى قَلْبِي فَأَصْبَحَ يَخْفِقُ

9: المسالك: وعندي فغدة... بعض يوم، القوات: وعندي نفثة... بعض يوم، الذخيرة: يرفق.

10: القوات: ألم الهوى.

11: الذخيرة: لا يستفيق.

12: المسالك: وعذرتة.

13: القلائد: منابقي ومنابقي، فالدمع ينشع، المغرب: خفيت لديه. الخزينة: فالدمع يسبق.

14: المغرب: مبسر.

- 15: مَلَكٌ بفتح اللام، جواهر هديه  
من جواهر الشمس المنيرة أشرق
- 16: الخيزرانة تلتظي في كفه  
والساج فوق جبينه يتألق
- 17: فكان صوب حياً وصعقة بارق  
ما ضمّ منه نديّه والمأرق
- 18: متباعد الطرفين: جود غافل  
عما يحلّ به وعزم مطرق
- 19: بأس كما جمد الحديد وراءه  
كرم يسيل كما يسيل الزئبق
- 20: لا تعجب الأملاك كثرة ما لهم  
النبيح أصلب والأراكة أورق
- 21: ضدان فيه لمعتد ولمعتف  
السيف يجمع والعطاء يفرق
- 22: عبقت بنار الحرب نفحة عوده  
ما كلّ عود في وقود يعبق
- 23: وانهل من كفيه نوء مغرب  
سيان فيه مغرب ومشرق

17: القلائد، الخريدة: وكان.

19: الذخيرة: كما خل.

22: م. الذخيرة: بنار الختف.

- 24: تلقى العفأة يمينا وكأنها  
قلباً إلى لقيا الأحبة شيق
- 25: يا أول الأعداد في أهل السدى  
ولأنت في جَمّ الكريهة فيلق
- 26: شهرت علاك فما يُشار لغيرها  
والخيلُ أشهرها الجوادُ الأبلق
- 27: بشرى بيوم المهرجان فإنه  
يومٌ عليه من احتفالك رونق
- 28: طارت بناتُ الماء فيه وريشُها  
ريشُ الغرابِ وغيرُ ذلك شوذق
- 29: وعلى الخليج كتيبةٌ جرارة  
مثلُ الخليج كلاهما متدفق
- 30: وبنو الحروب على الجوارى التي  
تجري كما تجري الجيادُ السبق
- 31: خاضت غدير الماء ساجدةً به  
فكأنما هي في سرابٍ أيسق
- 32: ملأ الكماةُ ظهورَها وبطونها  
فأنت كما يأتي السحابُ المغدق

27: المعجب: من احتفالك.

28: الشوذق: الصقر أو الشاهين.

30: القلائد: على الخرابي التي تردى كما تردى...

31: القلائد، الذخيرة: أثيق، م. الذخيرة: شراب، اتيق مفردة ناقة، وهي الأنثى من الإبل.

- 33: عجباً لها: ما خلت قبل عيانها  
أن يحمل الأسد الضواري زورقاً
- 34: هزّت مجاذيفاً إليك كأنها  
أهدابُ عينٍ للرقيب تُحدّق
- 35: وكأنها أفلامُ كاتبٍ دولةٍ  
في عرضِ قرطاسٍ تُخطُّ وتمشّق
- 36: يا ناصرَ العلياءِ دونك من فمي  
دراً، على أجيادِ جودك يُنسّق
- 37: وتقل فيك الشهبُ لو هي أحرفُ  
والليلِ حبرٌ والمجرةُ مُهَرّق
- 38: شكراً لأنعمك التي ألبستي  
منها الشبيبةَ حين شابَ المفرق
- 39: فيأثني ظلُّ السندی وأشدت لي  
ذكراً هو الريحانُ بل هو أعبق
- 40: تباً لمخطوطٍ يرومُ مكاني  
والسُجْمُ من أذيالها متعلق
- 41: من كان يُنفق من سوادِ كتابه  
فأنا الذي من نورِ قلبي أنفق

34: الذخيرة: أشعار عين.

35: الذخيرة: فتمشّق.

37: الذخيرة: ويقلُّ.



(63)

وقال أبو بكر الداني مخاطباً ومحاوراً أبا جعفر بن أحمد الداني:

- 1: سبقت إلى العليا وما زلت تسبقُ  
فأرسلت ما يُبدي عليَّ ويعبقُ
- 2: كتابٌ كما يُتلى الكتابُ وراءه  
حديثٌ كما يروى الحديثُ المصدقُ
- 3: أضاء الهوى في صفح ما قد خططته  
كما ضاء في وجه الحقيقة رونقُ
- 4: أعدت لي الدنيا فتاةً وربما  
غلاماً، كلا الوجهين في الحسن ريقُ
- 5: وأنستني من وحشة فكأنما  
مددت عليَّ الظل والشمسُ تحرقُ
- 6: أخذت بأطراف الكلام فحزتهُ  
فحظُّ الوري منه الذي تصدقُ

قافية الكاف

(64)

[الطويل]

وقوله:

- 1: تُحييك حتى الشهب عني وقلْ لك  
فإنك نور الشمس تجلى في الحلـك

- 2: أكذبُ ظني أنني لك أرتقي  
ومن ذا الذي يرقى من الفلك الفلك
- 3: وأعلم أني لست عندك عالماً  
أفي تلك أجرى (...) لحاظي أم ملك
- 4: لك الله حلاك الضحى من سمائه  
وختمك الجوزاء والنجم أنعلك
- 5: وبوأك المجد الذي في جلاله  
تبوأ من وادي الجرة منزلك
- 6: تراودك الدنيا إلى ذات نفسها  
فلا دولة إلا تناديك: هيت لك
- 7: قطعت إليك البحر أستصحب الصبا  
وأسلك حيث البرق في حفظه سلك
- 8: وآمل من ذاك الحجاب رفوعه  
لعلي بعين الشوق أن أتأملك
- 9: أنا العبد أهّلني إلى البشر والرضا  
لمن للمعاني والمكارم أهلك
- 10: أقاسمك النفس التي في جوانحي  
مقاسمك المعطيك غاية ما ملك

11: فما اسود فيها من ظلام يكون لي

وما ابيض فيها من ضياء يكون لك

(65)

وله من أخرى في المتوكل يعاتبه: [الوافر]

1: نبا يبدي حسام من رضاكا

فوافتني السنوايب عند ذاك

2: فيا صرف الزمان ويا دجاء

وقد صرفت جفوني عن سناكا

3: يقين رضاك لم ألبسه حتى

أفضت علي من شك شكاك

4: وكيف يقيم عندك من رمته

خطوب الدهر في أعلى ذراكا

5: فلا ناديك يحضره لأنس

ولا في وقت تأميل يراكا

6: وما قلقت ركابي عنك إلا

وقد حلت رائدها جماكا

7: وما ذنب الفراق على حب

حويت وداده وحوى قلاك

- 8: تجاوز فيك ودي كل حد  
ولكن التجاوز ما أطباكا
- 9: ولو جاوزتني قدر اعتقادي  
لنلت بك المجرة والسماكا
- 10: ولو يؤتى منه نور طرفي  
لما أومى إلى أحد سواكا
- 11: ثناك عن القبول عليّ واش  
ولكن عن هباتك ما ثناكا
- 12: وأعجب كيف حالت منك حالي  
ولم تدر السامة من حلاك
- 13: فكيف أثمت في تعذيب قلبي  
وما عقدت على حوب حباكا
- 14: أطعت عليّ من لامت حتى  
أرى مثواه مثنوى من عصاكا
- 15: محاسن قصدي وانقطاعي  
بينة أقام لها دراكا
- 16: فجنب ماء بشرك عن جنابي  
ونقر طير حظي من رباكا
- 17: ووفر رأيي قبل ارتحالي  
كان به استدل على غناكا

- 18: وهبه أطاق عن مثواك صرفي  
أيقدرُ صرف قلبي عن هواكا
- 19: وإن تكُ مرةً عثرت جيادي  
فما قدمتُ من سبق كفاكا
- 20: ولو طلُ السهامُ أصاب قصدي  
لما كلنا إلى الأقدارِ ذاكَا
- 21: وقالوا ليس لي أدب سنيُّ  
لقد زعموا مع الغيب اشتراكَا
- 22: وهل قذفَ الجواهرَ غيرُ بحري  
فحتى كم يطيقون ابتشاكَا
- 23: ستعلمُ بعد سيري أيُّ علقِ  
لا جياذِ العُلا نَبذتُ يداكا
- 24: وأيُّ شذاً أبيتَ له انتشاقَا  
وكان نسيْمُه بالحمد صاكا

(66)

[البسيط]

وقال عند خلع المعتمد:

- 1: استودع الله أرضاً عندما وُضعت  
بشائرُ الصبح فيها بُدلت حلكا

22: ابتشك: البشك والابتشاك: الكذب.

- 2: كان المؤيدُ بُستانا بساحتها  
يَجْنِي النعيمَ وفي حافاتِها فلكا  
3: في أمره للوكِ الدهرُ مُعتبر  
فليس يَغترُّ ذو ملك بما ملكا  
4: نبكيه من جبلٍ هُدَّت قواعده  
فكلُّ من كان في بطحائه هلكا  
5: ما سدَّ موضعه، الرزقُ سُدَّ به  
طوبى لمن كان يَدري آيةً سلكا

### قافية اللام

(67)

قال يشكو: [الوافر]

- 1: رمانِي الدهر من كل النواحي  
فأنبت في مقاتلي النسيلا  
2: وصيرني غريباً في مكان  
به الغريباء تكتسب العيالا  
3: وثأري ممن عند الليالي  
ولكن قد تعذر أن يسئلا  
4: فما أعطت نجادي شسع نعل  
ولا أدت بساجتي عقالا

(66): 3: القلائد: للوك الأرض.

4: الذخيرة: حزت.

- 5: ولو كاشفت فيه لكنت صباحا  
ولكنني انخدعت فكنت آلا
- 6: ضمير علاك يفهم عن رجائي  
فلست مؤكداً في ذاك حالا
- 7: فأنت الستر بعد الله فوقني  
فزدني من خزائنك انسلالا
- 8: أدر نظري السيادة في حديثي  
فكم جرح بك اندمل اندمالا
- 9: وكم وردتك آمالي خفافاً  
فجاءت تحمل الممن الثقالا
- 10: أكل العالمين لك اتباع  
فإن الرزق حيث تميل مالا

(68)

قال يصف فرساً: [الكامل]

- 1: لله طرفٌ جالٍ بابن محمدٍ  
فحوت به حرباًؤه التأميلا
- 2: لما رأى أن الظلام أدبمه  
أهدى لأربعة الهدى تحجيلا

3: وكأنما في الردف منه مباسمٌ

تبغي هناك لوجهه تقبـيلا

(69)

قال يخاطب ناصر الدولة مودعاً ومعاتباً وهي آخر شعر قاله فيه: [المتقارب]

1: سلام على المجد يندى بليلا

كنشر الرّبي بُكرةً وأصـيلا

2: سلام وكنت أقول السـوداع

ولكن أدّرج قلبي قلـيلا

ومنها:

3: أخافُ عليه انصداع الصّفـاة

وَألا يكون زجاجا علـيلا

4: جرحتُ لـديك وكنتُ البريء

كما يجرّحُ اللحظُ خـداً أسـيلا

5: ولو لم أكن ماضي الشفرتين

لما فلّني الدهرُ سيفاً صقيلا

6: تُسر ضالّتي الشامتين

وهل خلق الصل إلا ضئـيلا

7: أتت ذلةً منك محبوبةً

فلم أرض بالعزّ منها بـديلا

(69): 1: الذخيرة: قليلا.

3: الذخيرة: ألا يكون، القلائد: كفى أن يكون...



- 8: تكلفت فيها سوادَ الخطوب  
فأشبهه عندي طرفاً كحليلاً
- 9: ولولا مقامي بين العُداة  
لما كنت أؤثر عنك الرحيل
- 10: ومن بلّله الغيثُ في بطنِ وادٍ  
وبسات، فلا يأمّنُ السيولا
- 11: عسى رافةً في سراجٍ كريمٍ  
أبلّ ببردٍ نُداه الغليلاً
- 12: وعَلّني أراح من الطالين  
فأسكن للأمن ظلاً ظليلاً
- 13: لقد أوقدوا لي نيرانهم  
فصيرني الله فيها الخليلاً
- 14: يمناً بكم وهو أذكى يمينٍ  
لألتمس العذرَ منكم جميلاً
- 15: سعوا لي عندك في عثرةٍ  
ولا علمَ لي فكرهتُ المقيلاً
- 16: أفرّ بنفسي وإن أصبحت  
مسيورةً مضراً وجدواك نيلاً

وقال:

[الكامل]

- 1: غنّته في شجر الأراك بلابل  
فتحرّكت في الصدر منه بلابل
- 2: وتذكر العهد القديم فشاقه  
وتذكر الأحباب شغل شاغل
- 3: أيام للنعمى عليه رفارف  
ولطلل أوراق الشّباب ذلاذل
- 4: والعيش يقطر نضرة فكانه  
خدّ به ماء الشّبيبة جائل
- 5: والسجف مرفوع عن القمر الذي  
قمر الدجّة من سناه آفل
- 6: غصن تحرك في الحلّي وفي الحلّي  
عن مائل قلبي إليه مائل
- 7: وغيم بين الجوانح راحل  
تحكى سالتهنّ لمة راحل؟
- 8: وسنان ورد جماله في خده  
غضّ ونرجس مقلتيه ذابل
- 9: كرمّت عليه لواظلي بدموعها  
ذلاً له وهو العزيز الباخل

10: وكأئما هي في السماحة طيئ

وكأئما هو في السماحة وابل

11: يا صاحب الحدق التي قد ضمنت

من سحرها ما لم تضمّن بابل

ومنها المخرج إلى المدح:

12: عذلوا عليك وخنت عهد مبشر

إن كنت أعلم ما يقول العاذل

13: ملك تهلل واستهل فخلته

صبحاً منيراً فيه غيث وابل

14: وكأئما نور الربيع ونوره

في الحسن أخلاق له وشمائل

15: وكأنّ نشر زمانه مع بشره

بكر لأيام الصبا وأصائل

16: أغنى العفاة عن السؤال تبرعاً

بالجود حتى ليس يوجد سائل

17: وأخاف في الأجم الأسود فلم يكن

ليصول منها في البسيطة صائل

ومنها:

18: وكأن سطوته معاينة الردى

وغرار صارمه القضاء النازل

- 19: حَبِكَ السحاب دروعه لكن له  
 فوق السحاب من الصباح غلائل  
 20: ساع بنور الهدى في صون الذي  
 هو للمكارم من يديه باذل  
 21: فمواطن الاقدام منه مشاعر  
 ومحاسن الأفعال منه مشاغل  
 22: لورام (رُومة) جاءه أربابها  
 والبيض أغلال لهم وسلاسل  
 23: ولو الجبال يهزها ليهدها  
 عادت أعاليها وهن أسافل

ومنها:

- 24: يُعطي ويعطي العالمين فضة  
 أو عسجد أو سابع أو صاهل  
 25: أو ملبس نسج النعيم جلاله  
 نسج الربيع وقد سقاه الهاطل  
 26: وقفت عليه من النفوس بواطن  
 وظواهر وأواخر وأوائل  
 27: وتجاذبتة مشارق ومغارب  
 فتلطفته وسائل ووسائل  
 28: ولقل ذاك فإنه القرم الذي  
 شمل البرية منه فضل شامل

- 29: لكم إذا اختصم الملوك لمفخر  
حسبٌ يناظرُ عنكم ويناضل  
30: فسخت مكارمكم مكارم غيركم  
والحق يفسخ ما يخطُّ الباطل  
31: أضحي بك الأضحى رياضاً تجتلي  
وضح السرور به ونيل النائل  
32: زرت المصلى يومه في جحفل  
أعلامه للعالمين مـوائـل  
33: غُدر الحديد عليهم وكأئما  
بأكفهم للمرهفات جـداول  
34: وأتاك جيشهم على الجيش الذي  
يختال بالمحمول منه الحامل  
35: ومن الجنائب في الطريق جنائب  
حسنت فقلنا: أنهن عقائل  
36: مرحت فقلت: قطا البطاح، وربما  
رُفعت هواديهـا، فقلتُ مطائل

(71)

قال معارضاً، قصيدة لأبي المظفر البغدادي أرسلها إلى الأمير مبشر بن سليمان بميوزقة:  
[الكامل]

- 1: في الطيف لو سمح الكرى تعليل  
يكفي المحب من الوفاء قليل

- 2: وينوبُ عن شخص الحبيب خياله  
 إن لم يكنه فإنسه تمثيل  
 3: برق السماء على الغمام علامة  
 وسنا الصباح على النهار دليل  
 4: والروض إن بُعدت عليك قطوفه  
 وفدتك عنه الريح وهي بليل  
 5: حسب النسيم من اللطافة أنه  
 صحت به الأجسام وهو عليل  
 6: ومهجتي نجم له في مهجتي  
 مَسْرَى ولي في قربه تعديل  
 7: حولت عهد مناخه بمناخه  
 فقضى بتحويل لي التحويل  
 8: في مثل لُمته سريت وفي يدي  
 سيفاً كطيرة عارضيه صقيل  
 9: شفق وشارقة لديه ورقّة  
 فكأنما هو بكرة وأصيل  
 10: وتنوفة واصلتها بتنوفة  
 لا يستين بها إليك سبيل

(71): 4: المغرب: كلمة (عليك) ساقطة.

6: الذخيرة ق4: في نوره تعديل.

- 11: تقفُ الرياحُ بها مقيدةً الخطى  
ويظلُّ طرفُ النجمِ وهو كليل
- 12: لا يلتقي طرفٌ إلى طرفٍ بها  
فالسباعُ فيها واحدٌ والميل
- 13: وركبتُ ما ترك الوجيهُ ولاحقٌ  
لا ما تخلف شدقمٌ وجديلٌ
- 14: ورميت عن قوسٍ ينير لي الدجى  
مما يخولني القنا وينيل
- 15: وكأنه قزحٌ على أفقِ الضحى  
وعلى جبين مبشرٍ إكليل
- 16: ملكٌ كما اتقد الصباحُ وراءه  
ظلٌّ كما برَدَ الماءُ ظليلٌ
- 17: جاوزتُ منه البحرَ إلا أنه  
عذبٌ كما رشفَ اللمى تقبيل
- 18: وصبوتُ حيث تغازلت هيممُ العلا  
فلها إليّ من السماك رسيل
- 19: كنفٌ يروُدُ الغيثُ خِصبَ جنابه  
وبيتٌ فيه الدهرُ وهو نزيل

17: المسالك: رشق.

19: المسالك: كنف يزود.

- 20: قوم لهم فلكُ البروج محلّة  
والبدْرُ جارٌ والشموسُ قبيل  
21: وإذ رنا للرمح طرفٌ شاخص  
واحمراً خدّاً للحسام أسيل  
22: وشذا صهيلٌ مطربٌ فأجابه  
من نحو السّنة الغمود صليل  
23: وقف الوغى منه على ذي هيبة  
يقفُ العزيز لديه وهو ذليل

ومنها:

- 24: وأتتك من بغداد بكرٌ مالهـا  
غيري وإن كثر الرجالُ كفيل  
25: غُذيت بماء الرافدين وربما  
قد بلّ عطفئها بمصر النّيل  
26: جُمعت وشعري في بساطك مثل ما  
جمعت بثينة في الهوى وجميل  
27: إن لم يفتها أو تفتّه به فلا  
تفصيلَ بينهما ولا تفصيل  
28: أنا ذاك لو أني أكونُ لكندة  
ما فاتني فيها الفتى الضليل

21: م. الذخيرة: أصيل.

22: م. الذخيرة: العمود صهيل.



29: لا عيبَ لي إلا النحولُ رضيتهُ

إن المهتدَّ قاطعٌ ونحيل

(72)

[الطويل]

وقال من قصيدة:

1: تكرر وشتى الخيل والرجل دونها

فصيرتها شتى المسالك والسبل

2: تخالهم رجل الجراد فعندما

دلفت لهم طاروا بأجنحة النمل

ومنها:

3: وحسبك عند الله حسبتك التي

دعت شدة التقوى إلى كرم الفعل

4: جلوت سنا الأصباح في غسق الدجى

وأنشأت غُرَّ المزن في كلبِ الحل

5: فما كنت إلا رحمة أنزلت على

ثرى الأرض فامتدت إلى الوعر والسهل

## قافية اليم

(73)

وقال في أحد أبناء المعتمد حينما رآه ينفخ النار بدكان صائغ: [البسيط]

1: أذكى القلوب أسى أبكى العيون دماً

خطبٌ وجدناك فيه يشبه العدا

2: أفراد عقد المنى منّا قد انتشرت

وعقد عروتنا الوثقى قد انفصما

3: شكاتنا فيك يا فخر العلى عظمت

والرزءُ يعظمُ فيمن قدره عظما

4: طوقت من نائبات الدهر مخنقة

ضاقت عليك وكم طوقتنا نعمما

5: وعاد كونك في دكان قارعة

من بعد ما كنت في قصرٍ حكى إرما

6: صرفت في آلة الصواغ أثملة

لم تدر إلا الندى والسيف والقلمما

7: يدٌ عهدتك للتقبيل تبسطها

فتستقل الثريا أن تكونَ فما

(73): 1: الغيث: أجرى الدموع دماً، خطب وجودك، النهاية: وجودك فيه.

3: المعجب: فخر الهدى، النفخ: شكاتنا لك، ممن.

5: الوفيات، الشذرات، النفخ، وعاد طوقك، الشذرات: فارغة.

6: المختار، الخريدة، الوافي، الغيث، الشذرات، النهاية، الصناع، الوافي: فاستقل.

- 8: يا صائغاً كانت العليا تصاغ له  
 حلّياً وكان عليه الحلّي منتظماً
- 9: للنفخ في الصُور هولٌ ما حكاه سوى  
 هول رأيناك فيه تنفخ الفَحَمَا
- 10: وددتُ إذ نظرت عيني إليك به  
 لو أن عيني تشكو قبل ذاك عمى
- 11: ما حطّك الدهرُ لما حطّ من شرف  
 ولا تحيّف من أخلاقك الكرما
- 12: لُح في العلى كوكباً إن لم تلح قمراً  
 وقم بها ربوة إن لم تقم علماً
- 13: واصبر فرُبّما أهدت عاقبةً  
 من يلزم الصبرَ يحمّد غباً ما لزما
- 14: والله لو أنصفتك الشهبُ لانكسفت  
 ولو وفّى لك دمعُ المزنِ لانسجما

---

8: النهاية: كانت الدنيا.

9: الوفيات، الشذرات: سوى إني رأيتك فيه. الذخيرة ق2، الحريدة، الوافي، الغيث، النهاية، النفخ: رأيتك فيه.

10: الوفيات: عليك به.

11: المختار: النفخ، الشذرات: عن شرف.

12: الغيث: أوقم بها.

13: النفخ: فر بما.

14: الذخيرة، المختار، الحريدة، الوافي، النفخ: دمع الغيث، الوفيات، الشذرات: دمع العين.

- 15: بكى حديثك حتى الدرّ حين غدا  
يحكيك رهطاً وألفاظاً ومبتسماً
- 16: وروضة الحسن من أزهارها عريت  
حزناً عليك لأن أشبهتها شيما
- 17: بعد النعيم ذوى الريحان حين رأى  
ريحانك الغضّ يذوى بعد ما نعما
- 18: لم يرحم الدهر فضلاً أنت حامله  
من ليس يرحم ذاك الفضل لارحما
- 19: شقيقك الصبح ان أضحى بشارقة  
وأنت في ظلمة، فالصبح قد ظلما

(74)

قال بعد خلع المعتمد ونفيه، وقد فكت عنه القيود وذلك سنة 486هـ وجاء في المختار  
أنه نظمها في أغمات سنة 485هـ: [الطويل]

- 1: تنشق رياحين السلام فإئتما  
أفضُّ بها مسكاً عليك مُخْتِماً
- 2: وقل لي مجازاً إن عَدِمْتَ حقيقة  
لعلك في نعمى، فكَمْ كُنْتَ مُنْعِماً

15: النفح: أبكى حديثك، الوفيات، الشذرات: أبكى حديثك حتى الدهر.  
(74): 1: النفح: بریحان... أفضى به، الذخيرة ق2، سير أعلام النبلاء: أفضى، مرآة الجنان، فإنها أفضى، الخريدة:  
كأنما.

2: الوفيات: وقد كنت، الغيث: فقد كنت، السير: بأنك في نعمى.

- 3: أفكر في عصرٍ مضى لك مُشرقٍ  
فيرجعُ ضوءُ الصبحِ عندي مُظلماً
- 4: وأعجبُ من أفقِ المجرةِ إذ رأى  
كسوفك شمساً كيف أطلع أنجماً
- 5: لئن عظمت فيك الرزية إننا  
وجدناك منها في البرية أعظماً
- 6: قنّةٌ سعت للطعنِ حتى تقصدت  
وسيفٌ أطال الضربَ حتى تثلماً
- 7: وطود غريب في الشواهد أمسه  
بنى كَلّة من فوقها وتهلماً
- 8: منابته زادت على النبع بالجنى  
فإذ عريت عادت مع النبع أسهما
- 9: بكى آلُ عبادٍ ولا كمحمد  
وأولاده صوبُ العمامةِ إذ هما
- 10: حبيبٌ إلى قلبي حبيبٌ لقوله  
(عسى وطن يدنو بهم ولعلما)

3: المعتمد، المختار: في عهد، الخريدة: في دهر، النفح: بك، لمح السحر: صبح اليوم.

4: لمح السحر، المعتمد: كسوفك بداراً.

5: النفح: في الرزية أعظماً.

6: المعتمد: تقصفت، النفح: تقسمت، تقصد: بمعنى تكسر.

7: المختار: بنى ظله من فوقنا، الخريدة: بنى ظله من قد بنى فتهلماً.

9: المنازل: بأبياته صوب السحاب إذا هما.

10: الوافي: وقوله: الذخيرة، الوفيات، النفح: عسى طلل، المعتمد: يدنو به. وهو تضمين لقول أبي تمام:

وطن يدنو بهم ولعلما وإن تعتب الأيام فيهم فرما

- 11: صبا حُهم كُنّا به نُحَمِّدُ السُّرى  
فلَمّا عدمناهم سَرينا على عَمى
- 12: وكنا رعينَا العِزَّ حَوْلَ حِمَاهُم  
فقد أَجَدَبَ المرعى وَقَد أَقْفَرَ الحمى
- 13: وقد أَلْبَسْتُ أَيْدِي اللَّيالي قلوبهم  
مناسِجَ سَدَى الغَيْثِ فيها وأَلحما
- 14: قصورٌ خَلَّتْ من ساكنيها فما بها  
سوى الأدم تَمْشي حَوْلَ واقِفَةِ الدُّمى
- 15: يُجِيبُ بها الهامَ الصدى ولطالما  
أَجابَ القِيانُ الطائِرَ المترنما
- 16: كأنْ لم يَكُنْ فيها أنيسٌ ولا التَقى  
بها الوَفْدُ جَمعاً والخميسُ عَومَما
- 17: ولا حَلَّتْ الأَمالُ فيكَ ثُباً ثَباً  
فقامت إليها المَكْرَماتُ لَمّا لَمّا
- 18: ولا اخضَرَ رَوْضُ في رباها فخلَّتْهُ  
توشَحَ منهم لا من النور أنعمّا

---

11: المعتمد: المختار، الخريدة: عدمناء.

12: المعتمد: حول بيوتهم.

13: المعتمد: أيدي الرياح ديارهم، الوفيات: الليالي محلهم، السير: محلهم مناسيج.

14: السير: يمشي، الوفيات: واقعة، الأدم من الظباء البيض.

15: المختار: النفح، تحيب، المنازل: اليوم.

16: الخريدة: فيه.

17: المعتمد: ولا جالت.

- 19: ولا انعطفت فيه الغصون فعانقت  
وشيجاً بأيدي الدارين مقوماً
- 20: ولا حبست بيضُ الظبي من فرندها  
سوالفَ بات الدرّ فيها منظماً
- 21: ولم تحفّق الراياتُ فيها فأشبهتُ  
قوادِمَ طيرٍ في دُرى الجو حُوماً
- 22: ولا جرّ فيها صعدةُ الرمح خلفه  
فتاها فقلتُ: الصلّ أتبع ضيغماً
- 23: ولم يصدع النقع المثار سنانه  
كما صدّع الظلماء برقُ تضرماً
- 24: ولا صورت في جسمه الدرع شكلها  
فأشبهه مما صوّرت فيه أرقماً
- 25: جرى القدر الجاري إلى نقض أمره  
فعاد سحياً منه ما كان مبرماً
- 26: مؤيدٌ لحِمٍ هل تؤمل رجعةً  
فكم أملٍ أضحى إلى النجم سلماً

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

19: المعتمد: ... مكرماً، الوشيج: الرماح.

20: المعتمد: من فرندها.

21: المعتمد: قوائم.

22: المعتمد: فتاه فقلنا، الخريدة: فقلنا.

26: المعتمد: عودة... إلى النجح، الذخيرة: النجح.

- 27: حكيت وقد فارقتُ مُلكك مالِكاً  
ومن ولِهٍ أحكى عليك مُتتما
- 28: مصاب هوى بالنيرات من العلى  
ولم يبقَ في أرضِ المكارم معلما
- 29: تضيقُ عليّ الأرضُ حتى كأنما  
خُلقتُ وإياها سواراً ومعصما
- 30: ندبتُك حتى لم يُخل لي الأسى  
دموعاً بها أبكي عليك ولا دما
- 31: وإنني على رسمي مقيمٌ فإن أمت  
سأتركُ للباكينَ رسميَ موسما
- 32: بكاءك الحيا والريحُ شقت جيونها  
عليك وناحَ الرعدُ باسمك معلما
- 33: ومزق ثوبُ البرقِ واكتست الدجى  
حداداً وقامتْ أنجم الليلِ مائما
- 34: وحارابنك الاصبحا وجدا فما اهتدى  
وغار أخوك البحر غيظاً فما طمى

27: السير: فكتت وقد فارقت، المنازل: ومن ولهي. مالك ومتمم: يقصد فيها ابني نورة.

29: السير: حتى كأنني.

30: الخريدة: بكيتك... لي البكا، المنازل: بكيتك، المعتمد: يحل.

31: الوفيات: السير، النفخ: سأجعل للباكين، الذخيرة: مرسم.

32: الذخيرة: وباح الرعد.

33: الوفيات: النفخ: أنجم الجو أفحما، السير: واكتسب الضحى، الواقي: واكتسب الدجى... أنجم الجو.

34: المعتمد: ودار ابنك... مما... وفاض، الخريدة: وحاريك... وغاض.



35: وما حَلَّ بدرُ التَّمَّ بعدك دارةً

ولا أظهرت شمسُ الظهيرة مَبْسَمًا

36: قضى الله أن حطوك عن ظهر أشقرٍ

أشَمَّ وأن أمطوك أشامَ أدهما

وكان قد انفك عن المعتمد القيد، فأشار ابن اللبانة إلى ذلك بقوله فيه:

37: قيودك ذابت فانطلقت لقد غدت

قيودك منهم بالكمّارم أرحما

38: عجبت لأن لَأَنَّ الحديدُ وأن قسوا

لقد كان منهم بالسريرة أعلما

39: يُنجيك من نَجَى من الجُبِّ يوسفًا

ويؤويك من أوى المسيح بن مريمَا

40: فما كان قيسُ هلكه هلك واحد

ولكنه بنيانُ قومٍ تهدما

35: المعتمد: بعدك هالة، السير: ولا حلّ.

36: المعتمد: متن أشقر، النفح: بسم.

37: الخريدة: قيودك دانت.

38: الوافي: وقد قسوا، المعتمد: أفهما.

39: النفح: من السجن يوسفًا، المعتمد: لينجيك، النفح سينجيك.

(75)

وقال في عز الدولة بن المعتصم بن صمادح: [البسيط]

- 1: يا ذا الذي هزّ أمداحي مجليته  
وعزّه أن يهزّ المجد والكرما
- 2: واديك لا زرع فيه اليوم تبذله  
فخذ عليه لأيام المنى سلما

(76)

وقال عندما فارق المتوكل ببطلينوس: [المتقارب]

- 1: رضى المتوكل فارقته  
فلم يرضني بعده العالم
- 2: وكانت ببطلينوس لي جنة  
فجئت بما جاءه آدم

(75): 1: الذخيرة: مجليته.

2: المغرب: كنت تبذله، الذخيرة: فجد.

(76): 2: الخريدة: وكنت ببطلينوس في جنة. وقد روى مؤلف الغيث المسجم 118/1 البيتين بالصيغة الآتية:

قال ابن اللبانة:

جناب ابن معن تجنّبه	فلم يرضني بعده العالم
وكانت مدينته جنّتي	فجئت بما جاءه آدم

وقال في ابن عباد:

[الكامل]

- 1: يجري النهارُ إلى رضاك وليله  
وكلاهما مستعاقب لا يسامُ
- 2: فكأنما الاصبح تحتك أشقرُ  
وكأنما الاظلام تحتك أدهمُ
- 3: وكأن خاطفة البروق قد التظت  
صفحات سيفك قد علاهن الدمُ
- 4: تهوى قنالك الطير فهي وراءها  
تهوى لتبصر حين تطعن تطعم
- 5: والخييل كانت تستريح من السرى  
لو لم يكن فوق البسيطة مجرم

ومنها:

- 6: نفسر إلى ماء السماء نماهم  
نسب على أوج النجوم مخيم
- 7: بالبيض والبيضات والخلق اكتسوا  
فتوشحوا وتستوجوا وتعمموا
- 8: بلغت إلى السمع الأصم صفاتهم  
وأبان فيهن اللسان الأعجم

(77): 7: البيضات جمع بيضة وهي خوذة الحديد.

9: وسعودهم تنى الأعنة عنهم

ان السعود كتائب لا تهزم

(78)

[الطويل]

وقال:

1: وداعٌ ولكني أقول سلامٌ

وللسنفس في ذكر السوداع حمام

2: أخادع نفساً إن تحققت النوى

فليس لها بين الضلوع مقام

3: قد ائتلفت أهواؤها بك جملةً

كما ائتلفت في وكرهن حمام

4: وشقت على النصيح المين جيوبها

كما شقت عن زهرن كمام

5: أكرّر لحظي في حياك انه

لنور الهدى فيه عليك قنّام

6: وأجمل من تقبل كفيك سؤدداً

على عاتق الجوزاء منه حسام

7: أُمليّ النعمى قديماً ومثلها

حديثاً، وأحداثُ الزمان عظام

8: لأجلستني حتى اتكأت ولم تزل

يُدِلُّ على الموتى الكريم غلام

- 9: عسى عند حمل العيس رحلي في غدٍ  
يُهيأ من زادي لسديك طعام  
10: وميلي إلى الطاهي وطيب ارادة  
ليثبت لي في وصف ذاك كلام  
11: وكيف أزيدُ المجدَ صفحاً محاسنِ  
سهرتُ لها، والعالمون نيام

(79)

وكان أبو بكر قد حضر في غزاة يوم الجمعة، فلما ورد حضرة إشبيلية وتعذر عليه رؤية المعتمد كتب إليه شعراً قال فيه:

- 1: يا من عليه من المكارم والعلی  
بُردٌ بتطريز المحامد معلّم  
2: هل نظرة توحى إليّ وعطفة  
تندى عليّ ورأفة ترحم  
3: وعسى أراك بحيث ينبعث الندى  
فلقد رأيتك حيث ينبعث الدم  
4: قد كنت في أرض الوغى أجني الردى  
وأنا بروض الجود لا أتنسّم  
5: ما كان بين يديك غيري والظبي  
متلفعات والقنا مُتتطم

6: قد رشتني سهماً فرشني طائراً  
وكمما نفدتُ فلإني أترنم

(80)

[الطويل]

وله:

- 1: وفي القيظ ما يدعو البياض للابس  
يكون به بردٌ له وسلام
- 2: لبستُ سواداً والجميعُ مبيّضٌ  
كأنني غرابٌ والأنامُ حمامٌ
- 3: ألا يابن معنٍ ما لمجدك غايةٌ  
ولا لمكانٍ أنت فيه مرام
- 4: قد انفتت فيك المذاهبُ كلها  
فلم يبق في شرع الكرام كلام

(81)

[الكامل]

وقوله:

- 1: يوم كحاشية الرداء المعلم  
أوفى بسرٍّ مرة لم تكتم
- 2: شاهدته وكأنه من روضةٍ  
وكانني ممن طائرٍ مترنم

(1) (80): 1: مختصر الذخيرة: وفي البيض.

3: ابن معن: يقصد الشاعر المعتصم محمد بن صمارح صاحب الحرية (443-484هـ).

(82)

وقال في غلام جميل: [الخفيف]

- 1: إن تكن تبتغي القتال فدعني  
عنك في حومة القتال أحامي
- 2: خذ جناني عن جنة ولساني  
عن سنان، وخاطري عن حسام

(83)

وقوله من قصيدة: [الطويل]

- 1: جزعتُ لهم بالجزع إذ نذروا دمي  
على نظرة كانت بغير توهم
- 2: هموا نظري ما في الحدود من الجنى  
وقد أخذوا ما في الترائب من دمي
- 3: فردوا عليّ الأرض حلقة خاتم  
بأعراضهم عني ودارة درهم
- 4: وعهدي بهم (...) الكتيب وخدرهم  
يشير بعناب إليّ وعندم
- 5: يساقطني درّ الحديث وذوبه  
عقيق مذاب في الدماء من الدم

- 6: وفود يقودون العرباب وتحتهم  
كرائم من رهطي جديل وشذقم
- 7: يغير على زرق المياه وقد رنت  
إليها عيون الزرق من كل لهزم
- 8: وترعى ربيعاً للصوارم حوله  
رياض بما فيها من الدهر تحتمي
- 9: وفي سدره الوادي من الحي شادن  
ربيب ولكن في عريضة ضيغم
- 10: يدير علي الراح من لحظ ناظر  
ويمنعنيها من ثنية مبسم
- 11: مشى في موشى عبقرى كأنه  
طراز الصبا منه بخد مسنم
- 12: ومال على كافورة من بنانه  
لها منبت بين الوشيح المقدم
- 13: حبيب لو أن الحسن شعر لما غدا  
مديح حبیب أو تغزل مسلم
- 14: (....) فيه انتما من صبابتي  
ومن رميه نحوي لمقلة مرتمي؟
- 15: رمانى بعينيه وثنى بسهمه  
فأثبت في قلبي ثلاثة أسهم



ومنها في وصف الطيف:

- 16: وما أنس لا أنس الخيال الذي سرى  
سُرى البرق في داج من الليل مظلم
- 17: أتى بهدياتٍ فما مدّ راحةً  
وأدى رسالاتٍ ولم يتكلم
- 18: لثمت الثرى حيث استقلت بي الخطى  
فلأفحني عن ردع مسك مختم
- 19: وأملت تسليمًا عليه فقيل لي  
على الشمس عن إذن الكواكب سلّم

ومنها في التخلص للمدح:

- 20: ومن لم يسلم في الديانة والدُّنا  
إلى ناصر الأنصار ليس بمسلم
- 21: همام تبیت المآثرات همومه  
فيصبح منها بين مغنى ومغنم
- 22: بعيد حدود الفضل لاصقة له  
سوى أنه من جواهر متجسم
- 23: صفا فلو أن الشمس تُعطي شعاعه  
لما احتجبت في ليل أريد أقتحم
- 24: ورقّ فلولا إن فيه جزالة  
من البأس لاستنشقتُه في التنسم

- 25: كأن سجايه ربيع مفوّف  
تفتح عن زهر نضير منعم
- 26: كأن تخاطيط الحياة بخدّه  
حواشي رداء مذهب النسج معلم
- 27: كأن سنا مرآه في جود كفّه  
سنا الشمس (...) في حبا الغيث ينهمي
- 28: كأن الذي في نوره من تلالؤ  
شقيق الذي في ناره تضرّم
- 29: كأن تواقيع الرضا بعد سخطه  
مواقع مزن في عواقب صيلم
- 30: كأن مذاقيه ليانا وشدة  
حلاوة شهد في مرارة علقم
- 31: كأن لدى هيئاته وهباته  
جنى جنة محفوفة بجهنم
- 32: كأن ثبوت الراسيات ثبوته  
إذا خفّ من خوف الردى كل محجم
- 33: كأن أديم الأرض راحة كفّه  
وفي بسطها قبض على كل مجرم

ومنها:

- 34: إذا ضلّ أملاك الزمان فإنه  
إلى رشده أهدي من اليد للفم  
35: يزف إلى الأعداء من حومة الوغى  
عروس خمار عطرها عطر منشم  
36: ويركب في أرحائها ظهر شيعظم  
فيحملهم منهم على ظهر شيعهم  
37: فيرجوه حتى الطير مما تعودت  
بلحم عداه مطعماً بعد مطعم  
38: نفى العدم حتى ردّ كل مكانة  
وأغرب من عنقائها شخص معدم

ومنها في وصف مراكب الغزو:

- 39: لك المنشآت الجاريات كأنها  
ضواري شواهين على الماء حوم  
40: فظلت بها بين النواظر والكرى  
فمن محرم يسرى الخيال لمحرم  
41: حمدنا لها فضل التأخر انه  
يقال: يكون الفضل للمستقدم  
42: أقامت عذارى بالعذارى حواملاً  
ولم تر إلا أن تجيء بيتوأم

43: هي الغيدُ وافَت منك في العيد عيدَها

فمن موسمٍ في موسمٍ طيِّ موسمٍ

44: محاسن آثار (...) لو تمثّلت

بمثَل شجي كان عدة أرهم

### قافية النون

(84)

وقال بعد خلع المعتمد وهو مما اشتهر له: [الطويل]

1: بنفسي وأهلي جيرة ما استعتهم

على الدهر إلا وانشيتُ معانا

2: أراشوا جناحي ثم بلّوه بالسدى

فلم أستطع من حيّهم طيرانا

(85)

وقال: [الطويل]

1: يروك في أهل الجمال ابنُ سيّد

كترجمة راقّت وليس لها معنى

2: حكى شجرَ الدّفلاء حُسناً ومنظراً

فما أحسنَ المجلّى وما أقبحَ المجنّى

(84): 1: المرقصات، المسالك: بروحي.

2: المرقصات، المسالك، النفع السحر والشعر: من أرضهم طيرانا.

(86)

وله:

[بالكامل]

- 1: وَعَلِقْتُهُ فِي الْحَبِّ عَلَقَ مَظْنَةٍ  
أَرْخَصْتُ فِيهَا الْعَمَرَ وَهُوَ ثَمِين
- 2: بَعَثُ الْحَيَاةَ بِنَظَرَةٍ مِنْ حَسَنِهِ  
وَبَدَأَ إِلَيَّ بِأَنَّهُ الْمَغْشُوبُونَ
- 3: وَلَقَدْ يَلُوحُ كَمَا تَكْشِفُ مَعْصَمٌ  
فَسَتَرَى الْوَشَاةَ كَمَا اسْتَدَارَ بِدَيْنِ

(87)

ومن كلمة له:

[المتقارب]

- 1: نَتِيجَةُ عَقْلِ الْفَتَى فَعْلُهُ  
بِمَا عِنْدَهُ يَقْذِفُ الْمَعْدُنُ

(88)

وقال يصف قصيدة:

[الوافر]

- 1: أَتَيْتُ بِهَا تُقِيمُ الْعَذْرَ عَنِي  
فَقَدْرُكَ مِثْلُ مَقْدَرَةِ اللِّسَانِ
- 2: وَلَقَدْ وَفَّيْتُ حَقَّكَ فِي امْتِدَاحِ  
لَقَالَ الشَّعْرُ فَيْكَ الشَّعْرُ تَانِ (كَذَا)

(89)

وقال في مدح مبشر بن سليمان في ميورقة سنة 489هـ: [الكامل]

1: ملك يروعك في حُلَى ريعانه

راقبت برونقه صفات زمانه

(90)

وله في مدح مبشر صاحب ميورقة: [الكامل]

1: أخذتُ عليكَ مسالك السلوانِ

حدقُ المها وسوالف الغزلانِ

2: زمن المشيب زمانةً ولربما

زادتكَ فيه خيانة الأخوانِ

3: زادوا جفاءً فانتقصت مودةً

ومن الزيادة مُوجبُ النقصانِ

4: أنا مثلُ مرآةٍ صقيلٍ صفحُها

ألقى الوجوه بمثل ما تلقاني

5: كالماء ليس يُريك من لونٍ سوى

ما تحته من صبغة الألوانِ

(90): 4: المغرب: صقيل وجهها.

5: المغرب: سائر الألوان.

ومن المدح:

- 6: ملكٌ إذ عقد الغفائرَ للبواغي  
حلَّ الملوكةَ معاقداً التيجان
- 7: وإذا غدت رايأثله منشورةً  
فالخافقان لهنَّ في خفَّان
- 8: ضبط الأمورَ ثقافةً فأعادها  
في شدِّ أسنانٍ على أسنان
- 9: عضتْ على الأملاك دولته به  
عضَّ الثقافِ على قنا المران
- 10: ولقلَّما يغري الحسامُ ضريبةً  
إلا وحامله حسامُ ثنان
- 11: والدرعُ ليستْ جُبَّةٌ ما لم يكن  
طبيَّ الحديدِ به حديدُ جنان
- 12: عن ناصر الأملاك حدث واطَّرح  
ما قيل عن كسرى وعن ساسان
- 13: مَنْ قومه العرب الألى خيماتهم  
لم تبقِ آونة على الإيوان
- 14: حنَّت على أرماحهم مُهج العدا  
وكذا الطيورُ تحنُّ للأوطان

9: المران: الصلب، رمح مارن: صلب لدن مفردة: مرانة.

10: م. الذخيرة: وأقل ما.

- 15: يَنْيَّةُ حُجْرَاتِهِمْ فَلِذْ لَكُمْ  
لم تحلُ من ماضي الغرر يماني
- 16: يخفي المكارم وهو يوقد نارها  
فكأنها نارٌ بغير دخان
- 17: ويجيئ نوءُ بُنَّانِه بغريبة  
تروى الربى والشمسُ في السرطان
- 18: فعلت بآمالي عوارفُ كفه  
ما تفعل الأرواحُ بالأبدان
- 19: أسدى إلي من الصنائع مثلاً  
أسدت أوائله إلى حسان
- 20: يا منشيء العلياء بعد مماتها  
تفنى النجومُ وما ثناؤك فان
- 21: الأرض حاجتها إليك بطبعها  
كالعين حاجتها إلى الإنسان
- 22: عالج بسيفك ما وراء بحورها  
فعليلها في أضعف البحران
- 23: لا تشغلنك خدعةٌ فلربما  
في الكتب سرٌ ليس في العنوان
- 24: والخيرُ يجلو كل شيء مثلاً  
تجلو الشكوك إقامة البرهان

22: م. الذخيرة: فقليلها، البحرين: التغير الذي يحدث دفعة من الأمراض الحادة.



- 25: ثُرْثُورَةُ السَّفَاحِ تَصْفُرُ بِالْعَدَا  
ولو استقلَّ بهم بنو مروان
- 26: عَجَباً لَأَعْيَادِ أَنتِكَ ثَلَاثَةٌ  
متناسقاتٍ في اتساقِ زَمَانِ
- 27: الْفَتْحُ عَيْدٌ وَالْعُرُوبَةُ مِثْلُهُ  
وَالنَّحْرُ عَيْدٌ رَائِعُ السَّرِيعَانِ
- 28: فَكَأَنَّ نَجْمَ الْمُشْتَرِي فِي سَعْمِهِ  
وَالنَّيْرِينَ تَجْمَعَتْ لِقَرَانِ
- 29: مَلَأَ الْبَسِيطَةَ فِيهِ جَنْدُكَ كَثْرَةً  
فَكَأَنَّ جَنْدَكَ جَاءَ مِنْ غَسَّانِ
- 30: هَلَلْتُ صَبْحَتَهُ بَنِيَّةً مُخْلِصٍ  
فَتَهَلَّلْتُ بِكَ صَفْحَةً الْإِيمَانِ
- 31: خَذَهَا إِلَيْكَ نَسِيجَ شُكْرِ حَاكِهِ  
ذَهْنِي وَطَرَّزَ جَانِبِيهِ لِسَانِي
- 32: كَلِمٌ هُوَ السَّحَرُ الْحَلَالُ وَمَا أَرَى  
سَحَرًا حَلَالًا غَيْرَ سَحَرِ بَيَانِ
- 33: يَا حَاقِدًا قَدْرِي وَقَدْرِي فَوْقَهُ  
لَيْسَ السَّرْجَالُ تَكَالُ بِالْقَفْزَانِ
- 34: عَيْتُمْ رَطُوبَةَ مَنْطَقِي فَكَأَنَّكُمْ  
عَيْتُمْ فَتَوَّرَ اللَّحْظُ مِنْ وَسْنَانِ

25: السفاح: هو أبو العباس مؤسس دولة العباسيين.

34: م. الذخيرة: فكأنما.

35: وجهلتم أن القلادة لؤلؤ

فنحتتم الأحجار من ثهلان

36: أنا شمسكم إن لحت غبتم أو أغب

أبقيت فيكم فضلة اللمعان

### حرف الهاء

(91)

وقال:

[الوافر]

1: رأت بك أوجه العليا منهاها

وعاد على لوحظها كراها

2: وجاءت فيك السنة المعالي

بآيات تُشرف من تلاها

3: سواك يسير في أرض فأما

خطاك فبالجرة لا سواها

4: كأن الشهب إذ تجري لسعد

تخط لك الطريق على ذراها

(92)

وقال:

[البسيط]

1: من حلبة السيق لا برق يخاطفها

إلى مداها ولا ريح يجاريها

2: تردُّهم نسبةً نحو السماء فهم

من مائها، وعلاهم من دراريها

ومنها:

3: (...) بالحمد أعلقاً منظمة

علماً بأنك تعلِّيها وتغليها

4: إذا الأمور (أمرت والذرى) عطلت

فما سواك يجليها ويجليها

(93)

[البسيط]

وقال:

1: محلُّ مكرمةٍ لا هُدَّ مبناه

وشمّل مائسرةٍ لاشتت الله

2: البيت كالبيت لكن زاد ذا شرفاً

أن الرشيد مع المعتدّ ركناه

3: ثاوٍ على أنجم الجوزاء مقعده

وراحلٌ في سبيل السعد مسراه

4: حتمٌ على الملك أن يقوى وقد وصلت

بالشرق والغرب يمناه ويسراه

(92): 4: ما بين القوسين عن مخطوط الخريدة، الخريدة المطبوع: ويحكها ولعل الصواب ما أثبتناه.

(93): 1: الكامل: لاشته.

3: المختار: وراجل، الكامل: في سبيل الله مثواه.

5: بأس تـوقـد فاحـمـرت لـواحـظـه  
ونائل شـبّ فاحـضـرت عـذاراه

(94)

قال يتغزل:

- 1: تولّى السـرـبُ خـيـفَةً مَن يـلـيـه  
وأفـلـتَ مـن حـبـائـلٍ قـانـصـيـه  
2: عـلـى شـرفِ الخـمـيـلَةِ كـان حـتـى  
تـوجَّسَ نـبـأَةً مـن خـاتـلـيـه  
3: فـمـرَّ عـلـى مـهـبِ الـريـحِ يـعـدو  
بـأسـرَـعٍ مـن مـدـامـعِ عـاشـقـيـه  
4: تـعـلَّقَ آخـرَ البـطـحـاءِ هـضـباً  
تـأمَّلُ مـنـه خـيـبَةً أـمـلـيـه  
5: وصادف عنده مرعىً مـرـيـعاً  
فأصـبـح يـشـرـبُ ويـسـرـتـعـيـه  
6: تـوجَّهَ حـيـث لـم تُعـقـلْ خُطـاه  
بـمـنـسـوبٍ إـلى آل الـوجـيـه  
7: بمـيـاعِ الأديـمِ يـكـادُ يُغـشـي  
لـنـفـسـتـه لـواحـظٌ مُبـصـريـه

(94) 5: الذخيرة: يستريح ويرتعيه.

6: القلائد: تقفى.

7: القلائد، الذخيرة، المسالك، بنقته، نفث السحر نافث: أي الساحر.

8: أخاف السيف رقّ وراق حتى

كأن عليه شيمة متضيه

9: كأن الموت أودع فيه سرّاً

ليرفعه إلى يوم كـريه

### حرف الياء

(95)

وقال:

[السريع]

1: أبصرته قصّر في المشية

لما بدت في خدّو اللحية

2: قد كتّب الشعر على خدّه

(أو كالذي مرّ على القرية)

(96)

وقال يهجو أبا الحسن ابن الأستاذ وكان يلقب بالمتني ويغضب إذا سمع هذا اللقب  
وكان متولياً خطة الإشراف ببطليوس فقطع جراية جملة من الأضياف: [مجزوء الرمل]

1: معشر الأضياف ضجّوا

قد أتى الدهر بأية

2: قد أتاكم بني

شمرعه قطع الجرايه

8: المختار: وذلك السيف راق وراع حتى...

(95) 1: القلائد، المغرب، النفع: لحية.

2: القلائد: قرية، والشطر الثاني اقتباس من الآية الكريمة (البقرة 259).

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري  
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

## تخريج الآيات

(1)

المعجب: 216.

(2)

السحر والشعر: 73، لمح السحر من روح الشعر: 75.

(3)

المغرب: 165.

(4)

الذخيرة: 3: 674، مختصر الذخيرة: 77 الآيات 2، 3، 7-10، 12، 14، 15.

(5)

الذخيرة: 1/ 145، 3/ 669، م. الذخيرة: 76، المغرب 2/ 409 مسالك الأبصار  
(مخطوط) ح 11 ق 2/ 272.

(6)

المختار: 52، الخريدة 2/ 108.

(7)

القلائد: 782، الآيات 1-7، 9، 11، 13-16، الخريدة 2/ 121 عدا الآيات 4-  
7، 14-16، الوفيات 6/ 193 الآيات 1، 2، 22 الوافي بالوفيات 4/ 297 الآيات  
1-3، 12، 13، 18، 19، 22-24.

الغيث المسجم 299 /2 الأبيات 1، 2، 22-24.

فوات الوفيات 27 /4 الأبيات 1-3، 12، 13، 18، 19، 22.

(8)

الذخيرة 670 /3 الأبيات كلها، م الذخيرة: 77 البيتان 16، 17 المغرب 410 /2  
الأبيات 1-3، 9، 12، 13، نفح الطيب 156 /4 البيتان 16، 17.

(9)

الخريدة 132 /2.

(10)

الغيث 147 /1.

(11)

الذخيرة 696 /3، المسالك ح 1 ق 2 /275.

(12)

الخريدة 139 /2 البيتان 1، 2، المغرب 164.

(13)

الذخيرة 680 /3، المغرب 411 /2.

(14)

المعجب 216.



(15)

المعتمد بن عباد 243 الأبيات 1-33 عدا البيت 21، القلائد / 103 الأبيات جميعها.  
الذخيرة 3/ 696 البيتان 2، 3 المختار: 49 الأبيات 1-9، 15، 18-20، 22، 33،  
35. الخريدة 2/ 108 الأبيات 1-10، 15، 18-20، 22، 33، 35 المعجب 209  
الأبيات 1-7، 10، 12، 14، الوفيات 5/ 32 الأبيات 1-5، الوافي 3/ 187 الأبيات  
1، 4، 5، شذرات الذهب 3/ 388 الأبيات 1-5، مراة الجنان 3/ 147 البيت الأول  
فقط ولم ينسبه، ابن الوردي 2/ 8 الأبيات 1-3، 7، 8، 20، 22، 33، 34، تاريخ  
أبي الفدا 2/ 217، 218 الأبيات

1-3، 7، 8، 20، 22، 33، 34- المسالك ح 11 ق 2/ 275 البيتان 2، 3، تذكرة  
العلماء والأدباء (مخطوط) لوحة 123 البيتان 2، 3، النفع 4/ 222 الأبيات 4-8،  
10-14، 16، 17، 20، 23-26، 30، 31 و 4/ 256 الأبيات 1-5 الغيث 2/  
297 الأبيات 1، 4، 5.

(16)

القلائد: 789، الخريدة 2/ 135، بغية الملتبس 99/ المسالك ح 11 ق 2/ 272.

(17)

القلائد: 806، الذخيرة 3/ 697، م. الذخيرة الأبيات 3-5، 7، 8.

(18)

الذخيرة: 3/ 699 الأبيات 1-4، 6، 7، 10-14، 18-21، 24، 25، 31-33، 35  
-38، 40-42. م. الذخيرة 81 الأبيات 2-4، الخريدة 2/ 129 عدا البيتين 14، 20  
المسالك ح 11 ق 2/ 275 الأبيات 1، 2، 4، 11، 14، 24، 33، 37، 40، 42.

(19)

المسالك ح 11 ق 2/ 275.

(20)

الذخيرة 3/ 679.

(21)

المغرب: 17 (ولم ينسبهما لأحد)، المغرب 2/ 35، الحلة السراء 2/ 35 الوفيات 5/ 21 (ولم ينسبها)، النفح 4/ 372 (ولم ينسبهما). نهاية الأرب 21/ 89.

(22)

الخريدة 2/ 124.

(23)

الذخيرة 3/ 695.

(24)

الذخيرة 3/ 669، المغرب 2/ 409.

(25)

الخريدة: 2/ 116، الوفيات 5/ 27 الأبيات 9-12، السحر والشعر: 59 الأبيات 4-10 مرآة الجنان 3/ 148 الأبيات 9-11 (ولم ينسبها) النفح 4/ 256 الأبيات 9-12.

(26)

الذخيرة 3/ 681، م الذخيرة: 78 الأبيات 1، 2، 7، 10، 11، 14. السحر والشعر:  
69 وفي صفحة 225 الأبيات 10، 12، 13.

(27)

المعتمد بن عباد: 237 الأبيات جميعها عدا البيت 18، القلائد: 9 الأبيات: 1، 2، 4-  
50، 56، 57 مع اختلاف في الترتيب، الذخيرة 2/ 80 الأبيات 1، 2، 4، 5، 35،  
41-43، 45-47، الذخيرة 3/ 679 البيت 17، المختار: 48 الأبيات 1، 4، 5، 9-  
13، 24، 31، 45، الخريدة 2/ 110 الأبيات 1، 4، 5، 9-13، 25، 32، 46، 47،  
المعجب: 209 الأبيات 1، 13، 41-48، الكامل (ط. بيروت) 10/ 192 الأبيات 1  
، 2، 4، 5، الوفيات 5/ 31 البيتان 1، 11 الوافي 3/ 188 الأبيات 1، 4، 5، 11،  
12، الغيث 2/ 298 الأبيات 1، 2، 4، 5، 11، 12، 24 الشذرات 3/ 387 البيتان  
1، 11، المرأة 3/ 148 البيت الأول فقط (ولم ينسبه) النفع 4/ 214 الأبيات 1، 2، 4،  
5، 8، 11، 12، 14، 15، 25، 34، 36، 37، 41-43، 45-47، المنازل والديار:  
الأبيات 1، 4، 5، 9، 11، 12، 13، 25، 46

(28)

لح السحر من روح الشعر: ص 236.

(29)

الذخيرة 2/ 145.

(30)

المعتمد 104، الذخيرة 64 /2 الأبيات جميعها عدا البيت 3، ووردت الأبيات 2، 7،  
8 في المختار: 45، الخريدة 42 /2 المعجب 221، نهاية الأرب 103 /21، النفح  
97 /4، وفي الغيث 297 /2 ورد البيت 8 فقط.

(31)

الذخيرة 695 /3، المسالك ح 11 ق 2/274 الأبيات 1، 3-5.

(32)

الخريدة 124 /2.

(33)

القلائد 112، الخريدة 123 /2، النفح 662 /1.

(34)

الذخيرة 699 /3.

(35)

الخريدة 139 /2، المغرب 164، النفح 169 /1 البيت الأول فقط/ معاهد التنصيص  
373 /1: (البيتان).

(36)

الذخيرة 683 /3.

(37)

الذخيرة 150/2 البيت الثاني فقط 675/3 الأبيات: 1-3، 8، 9، 11-22، م.  
الذخيرة 78 الأبيات: 2، 8، 9، 16، 17، 20، 21، الخريدة 117/2 الأبيات 4-10،  
، 18-20، 22، 138/2 البيتان 14، 15. ملح السحر من روح الشعر: 119 البيت  
21، السحر والشعر: 238 الأبيات 1-3. المغرب 411/2 الأبيات 18، 19، 22،  
الغيث 170/1 البيت 20 فقط، المنازل والديار: 231، البيتان 19، 20.

(38)

الخريدة 123/2.

(39)

القلائد 786، الذخيرو 685/3، الخريدة 134/2، المسالك ح 11 ق 272/2 البيتان  
7، 8.

(40)

المعتمد 103 الأبيات 2، 3، 5، 9، الذخيرة 63/2 عدا البيت 5، 668/3 البيت 6،  
المختار 45 الأبيات 2، 3، 6، 9، 11-15، الخريدة 41/2 الأبيات 2، 3، 6، 9، 11  
-15 الوفيات 35/5 الأبيات 1-4، 6، 7، 9، 11-15 مع اختلاف في الترتيب،  
المعجب 220، الغيث 299/2 الأبيات 12-15، النفح 97/4 الأبيات 2، 3، 6،  
9، 11-15.

(41)

المعجب: 212

(42)

الخريدة 138 /2، المغرب 466 /2 البيتان: 2، 3، النفح 169 /1 البيتان 2، 3 مع اضطراب في الترتيب.

(43)

القلائد 784، الذخيرة 684 /3 عدا البيتين 11، 13، الخريدة 134 /2، المغرب 2 /2  
413 الأبيات 1-7، المسالك ح 11 ق 276 /2 الأبيات 6-8.

(44)

القلائد 786، الخريدة 136 /2.

(45)

القلائد: 790، الذخيرة 699 /3، الخريدة 136 /2، البغية 99.

(46)

القلائد 778 الأبيات 1-18، الذخيرة 702 /3 الأبيات: 1-3، 7، 9، 16-18،  
الخريدة 118 /2 الأبيات 1، 2، 4، 5، 7-15، 17، 18، المغرب 412 /2  
الأبيات: 1-8، 3، المسالك ح 11 ق 271 /2 الأبيات: 1، 3، 11-13، 15-19.

(47)

القلائد 780، الذخيرة 702 /3 البيتان 1، 2، المسالك ح 11 ق 271 /2 البيتان 1، 2.

(48)

الذخيرة 696 /3.

(49)

القلائد: 788، الذخيرة 3/ 685.

(50)

الذخيرة 2/ 249.

(51)

الخريدة: 2/ 114 الأبيات 1، 7، 8، 10-15، 17، 19، 20، 22، 25، 26، 34،  
جمهرة الإسلام (مخطوط) الورقتين 108، 109: الأبيات كلها.

(52)

الذخيرة 3/ 678 الأبيات 7-16، م. الذخيرة: 78 الأبيات 2، 6، 9، 10، 16،  
المسالك ح 11 ق 2/ 273 الأبيات 1، 2، 6، 8، 13، 16.

(53)

المختار: 51، الخريدة 2/ 11.

(54)

القلائد: 790 الخريدة 2/ 135.

(55)

الأنيس المطرب 151.

(56)

الذخيرة 1/795، 3/669، م. الذخيرة 77، المعجب 217، المسالك ح 11 ق 2/271.

(57)

الكامل (ط. مصر) 8/156، نهاية الأرب 21/102، النفح 4/216.

(58)

الذخيرة 3/701.

(59)

السحر والشعر: 198.

(60)

مختارات من الشعر المغربي والأندلسي: 195.

(61)

المسالك ح 11 ق 2/275.

(62)

القلائد: 78 الأبيات 1، 5-9، 11-14، 16-21، 30-32، الذخيرة 3/693  
الأبيات 1، 3-9، 11-12، 14-17، 19، 21-27، 29-31، 34-41، م.  
الذخيرة: 80 الأبيات 5، 6، 8، 12، 14، 16، 19، 22، 24، 29-31، 34-38،  
41، الخريدة 2/119 الأبيات: 1، 5-9، 11-14، 16-21، 41 المعجب:  
212-214، الأبيات 1-14، 27-35، 41 المغرب 2/412 الأبيات 1، 5-8، 11-



14، الفوات 27/4 الأبيات 7-1، 9، 10، المسالك ح 11 ق 2/274 الأبيات 1-6،  
8، 9، 12، 14، 26، 29-31.

(63)

الذخيرة 3/771.

(64)

الخريدة 2/131.

(65)

الذخيرة 3/671، م. الذخيرة: 77 الأبيات 1، 4، 5 مع اضطراب في الترتيب.

(66)

القلائد 93، الذخيرة 3/676، النفع 4/274 الأبيات 1-4، تزين قلائد العقيان  
(مخطوط) 2.

(67)

الخريدة 2/133.

(68)

الذخيرة 2/466، بدائع البدائه 1/260، النفع 3/333، عقد الجياد 50، نخبة عقد  
الجياد 51.

(69)

القلائد: 784، 789 الأبيات 1-5، 7، 8، 10-13، 16، وقد أوردتها بما يفهم منه أنها قصيدتان، الذخيرة 3/ 683 الأبيات 10-12، 16، مع اضطراب في الترتيب، و3/ 686 البيتان 1، 2 و3/ 692 الأبيات كلها، المغرب 2/ 413 الأبيات: 10-13، 16

(70)

الخريدة 2/ 127.

(71)

الذخيرة 3/ 690 الأبيات كلها و 4/ 217 البيتان 6، 7، م. الذخيرة 80 الأبيات 8، 9، 22، 24، المغرب 2/ 411 البيتان 4، 5، المسالك ح 11 ق 2/ 273 الأبيات 17، 19، 23.

(72)

الخريدة 2/ 135.

(73)

الذخيرة 2/ 79 الأبيات 3-15، المختار: 53 الأبيات 6، 7، 9-14، المعجب: 223 الأبيات كلها، الوفيات 5/ 38 الأبيات 3-12، 14، 15، الوافي 3/ 185 الأبيات 5-10، 12، 14، الغيث 2/ 296 الأبيات 1، 5-10، 12، الشذرات 3/ 390 الأبيات 3-12، 14، 15، نهاية الأرب 21/ 107 الأبيات 1، 6، 8، 9، السنفح 4/ 97 الأبيات 3-15، معاهد التنصيص 3/ 20 فيه بعض أبيات القصيدة.

(74)

المعتمد بن عباد: 246 الأبيات جميعها مع تقديم وتأخير بعض الأبيات، الذخيرة 2/ 77 الأبيات 1-6، 9، 10، 12، 16، 19، 21، 22، 26، 27، 30-33، 39، المختار: 46 الأبيات 1، 5-7، 12، 14-16، 22-25، 27، 28، 30، 32، 34، 36-39، الخريدة 2/ 112 الأبيات 1، 3، 5-7، 11، 12، 14-16، 18-25، 27، 30-32، 34، 36-39، الوفيات 5/ 33 الأبيات 1-6، 9-16، 27-36، و 6/ 20 البيت 27، الوافي 3/ 187 الأبيات 1، 3، 4، 6، 10، 27، 29، 30، 32، 33، 36-38 الغيث 2/ 297 الأبيات 1، 2، 39، 40. المرأة 3/ 148 الأبيات: 1، 3، 4 (ولم ينسبها) سير أعلام النبلاء ح 19/ 65 الأبيات 1-4، 6، 9، 11-14، 16، 27، 29، 31-33، 35، 39، النفح 4/ 257 الأبيات 1-6، 9-16، 27-39. لمح السحر من روح الشعر: 81 الأبيات: 1، 3، 4، المنازل والديار: 226، الأبيات 9، 10، 14، 16-27، 30، 31.

(75)

الذخيرة 1/ 738، المطمح: 405، المغرب 2/ 91، النفح 3/ 369، 7/ 42.

(76)

القلائد 790، الذخيرة 3/ 673، الخريدة 2/ 136، البغية 99، الغيث 1/ 118 مع شيء من الاختلاف في رواية الأبيات.

(77)

المختار: 77 البيت 4، الخريدة 2/ 117 الأبيات كلها عدا البيت 7، نهاية الأرب 21/ 97 البيتان 6، 7.

(78)

المعتمد: 113، البيت الأول فقط، الذخيرة 65 / 2.

(79)

الذخيرة 680 / 3، المغرب 411 / 2 البيت الأول فقط.

(80)

الذخيرة 699 / 3، م. الذخيرة: 81 الأبيات 1، 2، 4.

(81)

الخريدة 124 / 2.

(82)

الخريدة 118 / 2، المغرب: 164، النفح 102 / 4.

(83)

الخريدة 124 / 2.

(84)

رايات المبرزين: 53، عنوان المرقصات والمطربات: 66، المسالك ح 11 ق 276 / 2  
السح والشعر: 65، النفح 199 / 3.

(85)

الذخيرة 670 / 3، م. الذخيرة 77، المغرب 410 / 2.

(86)

الذخيرة 3 / 697.

(87)

الذخيرة 3 / 696.

(88)

الخريدة 2 / 138.

(89)

الوفيات 5 / 39، النفح 4 / 260.

(90)

الذخيرة 3 / 686، م. الذخيرة: 79 الأبيات 1، 3-5، 7، 10، 14، 16-18، 21-  
24، 34.

الخريدة 2 / 138 البيتان 6، 7، المغرب 2 / 411 الأبيات: 4-7، المطرب: 164 البيتان  
6، 7 المسالك ح 11 ق 2 / 270 البيتان 3، 4.

(91)

القلائد 782، البغية 99، المسالك ح 11 ق 2 / 274 البيتان 3، 4.

(92)

الخريدة 2 / 123 الأبيات 2-4، نهاية الأرب 21 / 96، البيتان 1، 2.

(93)

المختار: 36، الكامل (ط. بيروت) 188/10، النفع 95/4.

(94)

القلائد 777 الأبيات 7-1، الذخيرة 701/3 الأبيات: 3-1، 5-7، المختار: 37  
البيتان 8، 9 المسالك ح 11 ق 270/2 الأبيات 1، 3، 6-9.

(95)

القلائد: 790، الخريدة 136/2، البغية 99 المغرب 414/2، النفع 345/3.

(96)

الذخيرة 672/3.

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

المصادر والمراجع  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

● أولاً: المخطوطات:

1. ابن زاكور: محمد بن قاسم بن محمد عبد الواحد (ت1120هـ):  
تزين قلائد العقبان بفرائد التبيان، مخطوط دار الكتب المصرية رقم (313 تاريخ  
تيمور).
2. ابن ليون التجيبي (ت750هـ):  
لمح السحر من روح الشعر، تحقيق منال محمد منيزل رسالة ماجستير - مطبوعة  
على الآلة الكاتبة، محفوظة في مكتبة الجامعة الأردنية لسنة 1995.
3. ابن مماتي:  
مختصر الذخيرة: مصور جامعة القاهرة رقم (22976).
4. الأصفهاني: أبو عبد الله محمد بن حامد بن عبد الله المعروف بالعماد الأصفهاني  
(579هـ):  
خريدة القصر وجريدة العصر، مصور دار الكتب المصرية رقم (4255 أدب).
5. الشيرازي: مسلم بن محمد:  
جهرة الإسلام ذات الشر والنظام، مخطوط مكتبة لايدن بهولندية، ونسخة مصورة  
عنه في مكتبة الأستاذ هلال ناجي.
6. العمري: شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت749هـ):  
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، مصور دار الكتب المصرية رقم (559 معارف  
عامة).
7. مجهول:  
تذكرة العلماء والشعراء، مصور دار الكتب المصرية رقم (9109 أدب).

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

## ● ثانياً: المطبوعات:

7. إبراهيم بن مراد:  
مختارات من الشعر العربي الأندلسي، لم يسبق نشرها. دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان (1406هـ / 1986م).
8. ابن الأبار: أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (658هـ):  
الحلة السيرة: تحقيق الدكتور حسين مؤنس، القاهرة الشركة العامة للطباعة والنشر 1963م.
9. ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني (630هـ):  
الكامل: تحقيق عبد الوهاب النجار - مصر - المطبعة المنيرية 1353هـ (ط. بيروت).
10. ابن بسام: أبو الحسن الشنتريني (542هـ):  
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: تحقيق الدكتور إحسان عباس دار الثقافة - بيروت 1399هـ / 1979م.
11. ابن بشرى الغرناطي: علي:  
عدة المجلس ومؤانسة الوزير والرئيس، تحقيق المستشرق ألن جونز مطبعة مركز الحسابات لجامعة اكسفورد (1992م).
12. ابن خاقان: أبو نصر الفتح بن محمد بن عبد الله (ت 529هـ):  
أ. قلائد العقبان، تحقيق الدكتور حسين يوسف خريوش، مكتبة المنار الأردن 1409هـ / 1989م.  
ب. مطمح الأنفس ومسرح التانس، تحقيق محمد علي شوابكة، مؤسسة الرسالة بيروت 1403هـ / 1983م.



13. ابن الخطيب: لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد التلمساني (ت776هـ):  
أ. أعمال الأعلام، القسم الثاني منه نشر بعنوان (تاريخ اسبانيا الإسلامية) تحقيق  
أ. ليفي بروفنسال، بيروت دار المكشوف 1956م.  
ب. جيش التوشيح، تحقيق الأستاذ هلال ناجي، تونس، مطبعة المنار 1967م.  
ج. السحر والشعر، تحقيق الدكتور محمد كمال شبانة- وإبراهيم محمد الجمل، دار  
الفضيلة- القاهرة، تاريخ المقدمة 1995م- 1415هـ.
14. ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت681هـ):  
وفيات الأعيان، تحقيق الدكتور إحسان عباس بيروت، دار صادر 1968م.  
15. ابن دحية: أبو علي بن الحسن علي (ت633هـ):  
المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق الدكتور مصطفى عوض الكريم مطبعة  
مصر بالخرطوم 1964م.
16. ابن سعيد: أبو الحسن علي بن سعيد المغربي (ت685هـ)  
أ. رايات المبرزين: تحقيق المستشرق اميلو غرسيه غومس، مدريد 1942م، وطبعة  
1978 مدريد، مع دراسة بالاسبانية.  
ب. عنوان المرقصات والمطربات، مطبعة جمعية المعارف 1286هـ.  
ج. المغرب في حلى المغرب: تحقيق الدكتور شوقي ضيف ط2- مطبعة دار المعارف  
بمصر 1964م.
17. ابن سناء الملك: القاضي السعيد أبو القاسم هبة الله بن جعفر (ت608هـ):  
دار الطراز في عمل الموشحات: تحقيق الدكتور جودت الركابي دمشق 1949م.  
18. ابن ظافر: علي بن ظافر الأزدي (ت613هـ):  
بدائع البدائه: مطبعة البهية المصرية 1316هـ.

19. ابن عبد الحليم: أبو محمد صالح:  
الأنيس المطرب بروض القرطاس - دار المنصور للطباعة - الرباط 1973  
(المنسوب خطأ إلى ابن أبي زرع).
20. ابن العماد: أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت 1089هـ):  
شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مطبعة القدسي بالقاهرة 1350هـ.
21. ابن منقذ: أسامة (488-584هـ):  
المنازل والديار، تحقيق الأستاذ مصطفى حجازي، القاهرة، منشورات المجلس  
الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي 1415هـ-1994م.
22. ابن الوردي: عمر بن مظفر بن عمر بن محمد:  
تاريخ ابن الوردي، المطبعة الوهية 1285هـ.
23. أبو الفدا: عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه الأيوبي  
(ت 732هـ):  
تاريخ أبي الفدا: مطبعة الشاهانية بقسطنطينية 1286هـ.
24. الأصفهاني: العماد الأصفهاني:  
الخريدة، قسم شعراء المغرب والأندلس، الجزء الثاني منه تحقيق أذرتاش  
أذرنوش وآخرين، الدار التونسية للنشر 1971.
25. الجزائري: محمد بن الأمير عبد القادر الحسيني (ت 1331هـ):  
أ. عقد الأجياد في الصافنات الجياد، طبعة سورية 1293هـ.  
ب. نخبة عقد الأجياد، المطبعة الأهلية في بيروت 1326هـ.
26. خالص: الدكتور صلاح:  
المعتمد بن عباد الاشبيلي: (فيه نصوص منقولة عن مخطوط الأوسكوريال رقم  
488): ط 1 بغداد 1958.

27. أنذهمي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ):  
سير أعلام النبلاء: ج 19 منه تحقيق شعيب الارنؤوط، ط 4 مطبعة مؤسسة  
الرسالة 1984-1406هـ.
28. السعيد: دكتور محمد مجيد:  
الشعر في ظل بني العباد- مطبعة النعمان-النجف 1972.
29. سيد غازي: الدكتور:  
ديوان الموشحات الأندلسية. منشأة المعارف بالإسكندرية مصر 1979.
30. الشريشي: أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي:  
شرح مقامات الحريري: أشرف على طبعه الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي  
القاهرة 1372-1952.
31. الصفدي: صلاح الدين بن أيك (ت 764هـ):  
أ. توشيع التوشيع: تحقيق ألير حبيب مطلق، بيروت، دار الثقافة 1966م.  
ب. الغيث المسجم في شرح لامية العجم - دار الكتب العلمية، بيروت 1975م.  
ج. الوافي الوفيات: نشر الجزء الأول منه، ريتز (إستانبول 1931م) ونشر الأجزاء 2،  
3، 4 س. ديدرنيغ - ج 2 مطبعة وزارة المعارف بإسطنبول 1949م، ج 3، ج 4  
بالمطبعة الهاشمية بدمشق 53-1959م.
32. الضبي: أحمد بن يحيى بن عميرة (ت 599هـ):  
بغية الملتبس، مجريط مطبعة روخس 1884.
33. ضيف: دكتور شوقي:  
مقالة في مجلة الثقافة، السنة 1951، العدد 628.

34. العباسي: عبد الرحيم بن أحمد (ت 963):  
معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،  
مطبعة السعادة-مصر 1367هـ/1947م.
35. الكتي: محمد بن شاکر بن أحمد (ت 764هـ):  
فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت  
1973.
36. المراكشي: عبد الواحد بن علي (ت 647هـ):  
المعجب في تلخيص أخبار المغرب: تحقيق محمد سعيد العريان، القاهرة 1963م.
37. المعتمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل (ت 488هـ):  
ديوانه: تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد، المطبعة الأميرية بالقاهرة 1951م.
38. المقرئ: أحمد بن محمد التلمساني (ت 1041هـ):  
نفح الطيب: تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت، دار صادر 1968م.
39. النويري: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت 732هـ):  
نهاية الأرب في فنون الأدب، طبعة 1917 مجهول المكان.
40. اليافعي: أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي (ت 768هـ):  
مرآة الجنان وعبرة اليقظان، مطبعة المعارف بمدينة حيدر آباد 1338هـ.

## إصدارات المؤلف

1. الشعر في ظل بني عباد بالأندلس - مطبعة النعمان بالنجف 1972.
2. الشعر الأندلس في عهد المرابطين والموحدين ط3 دار الراية - عمان 1429هـ - 2008م.
3. ديوان ابن بقي القرطبي - تحقيق - دار كوتا - دمشق 1997.
4. الجامعات العربية.. وقضايا العصر - مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد - 1421هـ - 2000م.
5. بحوث أندلسية - ط2 - دار الراية - عمان 1429هـ - 2008م.
6. شاعر من الهند - بغداد 1424هـ - 2003م.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

## ابن اللبانة الداني :

شاعر أندلسي عرف بالوفاء والأخلاص لمدوحه ابن عباد .

قال فيه أجمل قصائده وأروعها :

من كان ينفق من سواد كتابه

فأنا الذي من نور قلبي أنفق

وشعره أصفى من اللبن ، وأحلى من الضرب ، وأنقى للكرب .

وأجلب للطرب . حيث كان يعتمد فيه على طبيعته وموهبته

لذا جاء شعره متسماً بالوفاء والصدق والبراءة منسوجاً بالفاظ

سلسة وتعاير سهلة تنساب كينبوع صافٍ في أرض منسوحة .



دار الحياة للنشر والتوزيع

الأردن - عمان

هاتف: 5231081 فاكس: 5236594  
ص.ب: 366 عمان 11941 الأردن  
E-mail: dar\_alhamed@hotmail.com



دار الراية للنشر والتوزيع

الأردن - عمان

هاتف: 5338656 فاكس: 5348656  
ص.ب: 366 عمان 11941 الأردن  
Email: dar\_alraya@yahoo.com



9 789957 499266

للطباعة  
5338656